وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية .

قسم العلوم الإسلامية

مذكرة التخرج الموسومة تحت عنوان

التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية بن السي محمد مولاي المهدي سالي – أنموذجاً

مذكرة مكملة لنيل إستكمال شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية

تخصص : علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة :

- صمبة زهية
- لبعير حورية

إشراف الأستاذ:

- شحان فاطمة الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة :

إسم ولقب الأستاذ	الصفة
بكراوي عبد العالي	رئيساً
شحان فاطمة الزهراء	مشرفاً ومقرراً
أمحمدي علي	مناقشاً

الموسم الجامعي:1443هـ - 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية، أدرار
كلية [illegible]
قسم البحث البيداغوجي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Ahmed Draia University, Adrar
The central library

شهادة الترخيص بالإيداع

أنا الأستاذ(ة): [illegible] فاطمة الزهراء
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: التراخف التعليمي وعلاقته بالأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
من إنجاز الطالب(ة): صمعة زهية
و الطالب(ة): لمجير هوارية
كلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية و العلوم الإسلامية
القسم: العلوم الاجتماعية
التخصص: علم النفس المدرسي
تاريخ تقديم / مناقشة: 24 / 05 / 2022

أشهد أن الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف [illegible] اللجنة / المناقشة، وأن المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية أصبحت جميع [illegible] وطبقا [illegible]
وأن إيداع النسخ الورقية (02) [illegible] الإلكترونية (PDF).

- رأي المشرف:

تاريخ: 24/05/2022
[illegible] رئيس القسم:

مساعد رئيس قسم العلوم الاجتماعية
مكلف بمهام رئيس والعلوم في التدريج
د. عزاوي حمزة

ملاحظة: إرفاق أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة

شكر وتقدير

بداية" الحمد لله حمدا يليق بمقامه وجلاله على توفيقه لنا في إنجاز هـذا العمـل، والـذي بحمده تتم النعم والشكر القائل في منزل كتابه الكريم " لئن شكرتم لأزيـدنكم" والصـلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد.

بشعور غامر بالتقدير والوفاء تتقدم الطالبتان بشكرهم الخالص العميق مقرونا بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث سـواء بـرأي أو نصـيحة، وفي مقدمة هؤلاء نتقدم بخالص شكرنا وتقديرنا إلي ولدينا اللذان كانا رمز العطـاء الـلا محدود أطال الله في عمرهم ومتعهما الله بالصحة والعافيـة ,و لا تقصـر كلمـات الشـكر وعبارات الثناء عن الوفاء بحقها إلي أستاذتنا الفاضلة "شيحان فاطمة الزهـراء" التـي منحتنا الوقت والجهد والاهتمام طيلة مرحلة البحث والذي أحاطت البحـث بسـعة علمهـا وسديد توجيهاتها لإخراج هذا البحث بأحسن صورة ممكنة، فنعم المشرفة، ونعم المعلمـة، ونرجو أن نكون قد وفقنا في تقديم ما يرضيها وما يليق باسمها.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بشكرنا إلي المؤسسات التي قمنا بتطبيق الاستبيان عليهـا لثانويـة "بن السي حمو مولاي المهدي- سالي"، ونخص بالذكر المستشارة "مليكه" كذلك ثانويـة "الشهيد نواري ميلود بن أعلـي –دلـدول" ونخـص بالـذكر مستشـار التوجيـه "عـلاوة الكنتاوي" لتعاونهم ومسعداتهم لنا أثنا الدراسة ونشكر أيضا أفراد عينة الدراسة لقبولهم الإجابة على مقاييس الدراسة، وإذا نسينا لا ننسي أخواتنا وأخواتنا بكل باسمة ومقامه.

وفي الأخير نسأل الله العلى القدير أن يجعل

هذا العمل خالصا لوجهه الكريم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فشكراً جزيلاً

إهداء

إلى طبيب القلوب ودوائها، وعافية الأبدان، ونور البصائر وضيائها.

إلى سيد المرسلين من بعثه الله رحمة للعالمين....سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى الحضن الذي سقاني الحنان، والقلب الذي غمرني بالأمان أمي وأبي رعاهما الله.

إلى من تذوقت وإياهم العيش حلوا ومرا.....أخواتي، إخوتي.

إلى الذين أرتقوا إلى العليا، إلى من نزفت جراحهم أطهر الدماء إلى من هم خلف القضبان كالجبال السماء....شهدائنا ، جرحانا، وأسرانا.

إلى من رافقوني روحا وجسدا، وكانوا لي ي كل خطوة سندا.

إلى أخوات لي لم تلدهم أمي، إلى من أمضيت بينهم أجمل أيام حياتي ورسمت أجمل ذكرياتي.....صديقاتي الغاليات.

أهدي هذا العمل المتواضع.

زهية

إهداء

حورية

الفهرس

فهرس المحتويات :

الرقم	فهرس المحتويات	الصفحة
	الشكر	
	الإهداء	
	المقدمة	أ، ب
	الجانب النظري.	
	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة.	
01	الإشكالية.	05
02	الفرضية العامة.	08
03	أهداف الدراسة.	08
04	أهمية الدراسة.	08
05	التحديد الإجرائي للمصطلحات.	09
06	الدراسات السابقة.	09
07	التعقيب على الدراسات السابقة.	15
	الفصل الثاني. التوافق النفسي.	
01	ماهية التوافق النفسي.	20
02	الفرق بين مفهومي التوافق النفسي ومفهومي التكيف.	22
03	سوء التوافق النفسي.	23
04	أسباب التوافق النفسي.	24
05	مجالات التوافق النفسي.	25
06	مقاييس التوافق النفسي.	28
07	ميكانزيم وأساليب التوافق النفسي.	28

08	النظريات المفسرة لتوافق النفسي.	29
	الفصل الثالث. الدافعية التعلم.	
01	ماهية الدافعية التعلم.	36
02	أهمية الدافعية التعلم.	38
03	وظائف الدافعية التعلم.	39
04	عناصر الدافعية التعلم.	40
05	مكونات وخصائص الدافعية التعلم.	42
06	العلاقة بين دافع الإنجاز والتحصيل الدراسي.	43
07	استراتيجيات الدافعية التعلم.	45
08	النظريات المفسرة للدافعية التعلم.	47
	الجانب الميداني. الفصل الرابع.	
	الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.	
01	الدراسة الاستطلاعية.	51
02	زمن ومكان الدراسة الاستطلاعية.	51
03	وصف عينة الدراسة الاستطلاعية وطريقة اختيارها.	51
04	وصف أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.	60
05	الدراسة الأساسية.	62
06	منهج الدراسة الأساسية.	62
07	الأساليب الإحصائية المستخدمة.	65
	الفصل الخامس. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات.	
01	عرض ومناقشة الفرضية الأولى.	67
02	عرض ومناقشة الفرضية الثانية.	67

03	عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.	68
04	عرض ومناقشة الفرضية الرابعة.	68
05	عرض ومناقشة الفرضية الخامسة.	69
06	تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.	69
	الخاتمة.	77
	قائمة المصادر والمراجع.	81
	قائمة الملاحقة.	84

فهرس الجداول :

الرقم	الجداول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية.	52
02	يوضح أفراد العينة من حيث الجنس.	52
03	يوضح نتائج حسب صدق المقارنة الطرفية.	55
04	يوضح معامل الارتباط التوافق النفسي للبعد الأول.	56
05	يوضح معامل الارتباط التوافق النفسي للبعد الثاني.	56
06	يوضح معامل الارتباط التوافق النفسي للبعد الثالث.	56
07	يوضح معامل الارتباط التوافق النفسي للبعد الرابع.	56
08	يوضح معامل الارتباط التوافق النفسي للبعد الخامس.	57
09	يوضح معامل الارتباط التوافق النفسي للبعد السادس.	57
10	يوضح مجموع الأبعاد الستة للتوافق النفسي.	58
11	يوضح نتائج الدافعية للتعلم.	60
12	يوضح معامل الارتباط الدافعية التعلم للبعد الأول.	61
13	يوضح معامل الارتباط الدافعية التعلم للبعد الثاني.	61
14	يوضح معامل الارتباط الدافعية التعلم للبعد الثالث.	61
15	يوضح معامل الارتباط الدافعية التعلم للبعد الرابع.	61
16	يوضح معامل الارتباط الدافعية التعلم للبعد الخامس.	62
17	يوضح مجموع الأبعاد الخمسة لدافعية التعلم.	62
18	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية من حيث التخصص لتوافق النفسي.	63
19	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية من حيث الجنس لتوافق	63

	النفسي.	
20	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية من حيث التخصص لدافعية التعلم.	64
21	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية من حيث الجنس لدافعية التعلم.	64
22	يوضح معامل الارتباط والدلالة الإحصائية بين التوافق النفسي والدافعية التعلم.	67
23	يوضح دلالة الفروق بين التخصص في التوافق النفسي.	67
24	يوضح دلالة الفروق بين الجنس في التوافق النفسي.	68
25	يوضح دلالة الفروق بين التخصص في الدافعية التعلم.	68
26	يوضح دلالة الفروق بين الجنس في الدافعية التعلم.	69

فهرس الملاحق :

الرقم	عنوان الملحق.	الصفحة
01	مقياس التوافق النفسي.	84
02	مقياس الدافعية التعلم.	87

مقدمة

مقدمة:

شغل موضوع التوافق النفسي حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الناس، فالتوافق ليس مرادفا للصحة النفسية فحسب بل يرجعه الأكثر بأنه الصحة النفسية بعينها، فهو الهدف الرئيسي لجميع فروع علم النفس بصورة عامة، ويتصف المتوافق نفسيا بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته، الذي يتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل متصفا بتناسق سلوكه وعدم تناقضه، ومنسجما مع معايير مجتمعه دون التخلي عن استقلاليته مع تمتعه بعلاقات ايجابية ودافعة قوية داخل الأسرة في البيئات المدرسية.

(سليم أبو عوض، 2008، ص203).

و تعتبر الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف في عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، سواء في تعلم أساليب وطرق التفكير، أو تكوين الاتجاهات والقيم، أو تعديل بعضها، أو تحصيل المعلومات والمعارف، أو في حل المشكلات إلى آخر جميع أساليب السلوك المكتسب التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة. وهذا ما دفع العديد من الباحثين للبحث عن الدافعية وعلاقتها بعدة متغيرات من بينها المتغيرات الشخصية والأكاديمية، وبعضها تناول علاقة الدافعية في السمات الانفعالية السلوكية، والبعض الآخر تناول علاقة الدافعية وحل المشكلات، ونظر لعدم توفر أية دراسات عربية أو أجنبية التي تناولت مفاهيم الدافعية وحل المشكلات والسمات الانفعالية وسلوكية مجتمعة بشكل مباشر ومترابط على النحو الذي تسعى إليها الدارسات الحالية فقد جاءت هذه الدراسات لربط هذه المفاهيم السابقة ببعضها البعض، وهذا ما جاء بها **الباحث عبد القادر(1977):** دراسة حول دوافع الانجاز وعلاقتها ببعض العلاقة الشخصية والنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة الكويت، وقد تكونت عينة الدراسة من (457) طالب وطالبة من جامعة الكويت ومعهد المعلمين، ونجد كذلك دراسات **النابلسي (1986)** تحت عنوان علاقة

مكونات دافعية الانجاز بأساليب حل المشكلات،حيث هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت مكونات الانجاز تنظم في بنية عامليه محددة.

والدافعية هي ذلك العامل الداخلي في الكائن الحي والذي يدفعه إلى بذل نوع من النشاط والقيام بعمل ما والاستمرارية فيه حتى يتم له إشباع هذا الدافع.

(فائدة صبري الجوهري، ب، س،ص 24).

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا للكشف عن علاقة التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية التعلم، حيث تناولنا ذلك ضمن جانبين وهما الجانب النظري، والجانب الميداني وهما كالتالي:

أولاً: الجانب النظري: ويشمل ثلاث فصول وهي:

الفصل الأول: وهو فصل خاص بتقديم الدراسة من إشكالية وفرضيات، وأهداف وأهميه الدراسة، وأخيرا الدراسات المتشابهة التي تناولت جزء من موضوعنا.

الفصل الثاني: ويندرج ضمن هذا الفصل التوافق النفسي حيث يتناول العناصر التالية: تعريف التوافق، تعريف التوافق النفسي ومجالاته، إضافة إلي مفهومي الفرق بين التوافق النفسي والتكيف، وصولا إلي عرض بعض النظريات المفسرة لتوافق النفسي.

الفصل الثالث: وهو فصل خاص بالدافعية التعلم من حيث التعريف، وأهمية الدافعية، إضافة إلى مكوناتها وخصائصها ، وصولا إلى العلاقة بين دافع الانجاز والتحصيل الدراسي، وأخيرا الاستراتجيات والنظريات المفسرة لها.

ثانياً:الجانب الميداني: حيث يحتوي على فصلين وهما:

الفصل الرابع: فتضمن الإجراءات المنهجية للدارسة الميدانية بدءا بتحديد المنهج المستخدم لجمع البيانات، وكذا الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية المتحصل عليها بغية تحليلها والتعلق على مدى تحقيقها لفرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: فقد تضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة من الفرضية الأولى إلى الفرضية الخامسة، وصولا إلى خلاصة عامة بعدها تقديم بعض الاقتراحات، ثم المراجع، والملاحق.

الفصل الأول :

الجانب المنهجي

الفصل الأول:

مدخل إلى الدراسة:

مقدمة عامة.

1_الإشكالية.

2_ الفرضيات.

3_أهداف الدراسة.

4_أهمية الدراسة.

5_ التحديد الإجرائي للمصطلحات.

6_الدراسات السابقة.

7_التعقيب على الدراسات السابقة

الإشكالية:

لا شك أن التوافق هو مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة، وفي الصحة النفسية بصفة خاصة، حيث أن معظم سلوك الانسان هو محاولات من جانبه لتحقيق توافقه مع البيئة اما على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي، كذلك فان مظاهر عدم السواء في معظمها ليست الا تعبيرا عن (سوء التوافق)، أو الفشل في تحقيقه.

(بطرس حافظ بطرس، 2008،ص 111).

ويشير مفهوم التوافق الي وجود علاقات منسجمة مع البيئة حيث تتضمن القدرة على اشباع معظم حاجات الانسان وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية، وعملية التوافق ليست عملية جامدة (ثابته)، تحدث في موقف معين أو فترة زمنية معينه بل أنها عملية مستمرة دائمة، فعلى الانسان أن يواجه سلسلة لا تنتهي من المشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج الي سلوك مناسب مما يؤدي الي خفض التوتر واعادة التوازن والاحتفاظ بالعلاقة مع البيئة، وهذا يعني أن الانسان مطالب باعادة الاتزان والاحتفاظ بالعلاقة المنسجمة مع البيئة، كلما أطاح بهذا الاتزان أو هدد هذه العلاقة أي مثير أو منبه داخلي أو خارجي وهو ما نقصده في قولنا أن عملية التوافق عملية دينامية وظيفية.

(بطرس حافظ بطرس، 2008،ص 112).

وتعتبر الدافعية من أكثر المتطلبات القبلية أهمية للتعلم، فعلى الرغم من أن مبالغ طائلة تنفق سنويا على إنشاء الأبنية المدرسية، وتوظيف الكوادر التعليمية، وتجهيز المدارس والغرف الصفية، واستخدام الإمكانات المتوافر لضمان إفادة الطلبة من ذلك، إلا أن هذا كله سيظل قليل الفائدة إذ لم يكن الطلبة راغبين في التعلم، وكذلك الإفراط في التحصيل يعني مستويات مرتفعة عن المتوقع من الاستعداد، في حين أن التفريط يعني مستويات تحصليه منخفضة عن المتوقع من الاستعداد.

ولقد اقترح **ثور نديك** أسلوبا إحصائيا لتقيم الإفراط، والتفريط في التحصيل يعتمد على التباين، والاختلاف بين الدرجات الحقيقة للتحصيل والدرجات المتنبئ بها على أساس انحدار الذكاء في التحصيل.ولقد تبعه في ذلك **فاركيوهار**، **وباين**، **وبناريتي**، **وفوكس** وغيرهم.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990،ص 108)

وهذا ما دفع العديد من العلماء و الباحثين للنظر للدوافع على أنها مصدر لطاقة، وأنها الأساس الذي يعتمد عليه في تكوين العادات والميول والممارسات للأفراد، وهذا ما جاءت بيه **الباحثة أسيا بنت علي راجح بركات (2008)**،بالسعودية في دراستها قصد التعرف على التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى بمكة المكرمة، حيث هدفت الباحثة في دراستها إلى الكشف على مستوى التوافق النفسي لطالبات الصف الثانوي على ضوء الحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي، واعتمدت على المنهج الوصفي مستخدمة **قياس زينب محمود شقير** لتوافق النفسي واستمارة البيانات الشخصية، تناولت المتغيرات المرغوب دراستها والمرتبط بالتوافق النفسي تكونت الدراسة من (105)طالبة من مدارس أم القرى وتوصلت إلى النتائج التالية: (82)أن التوافق النفسي العام الذي يتضمن الشعور بالتوافق الشخصي والانفعالي والتوافق الصحي.

(نادية مليك:(2020،12)،التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.)

ودافعية الطلبة تسهم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة، كما تعتبر الدافعية الأساس لمعرفة الأفراد ومعرفة الكثير من تصرفاتهم، وذلك لدورها في توليد سلوك المتعلم وتوجيهه وضمان استمرار نشاطه (احمد ،2000).

صالح محمد علي أبو جادو، 2009،ص 294).

ومن خلال مما سبق تبقي الدافعية من أهم الوسائل لتحقيق الاهداف التعليمية لانها من أهم العوامل التى تساعد على تحصيل المعرفة والفهم مع أخذ المعلم بعين الاعتبار لميولات واهتمامات التلاميذ.

ونظرا لأهمية التوافق في بعث وتنمية الدافعية لتعلم لدى المراهق وما لوحظ في السنوات الأخيرة من انخفاض في مستوى أداء الطلبة ومستوى دافعتهم لتعلم مما انعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي

هذا ما شكل لنا دفاعا قويا للبحث والكشف عن مختلف الحقائق الكامنة وراء هذا الموضوع، إذ انطلقنا من إشكالية مفادها التساؤل الرئيسي الأتي:

_ هل توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والدافعية لتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

وبصياغة أخرى:

_ هل يوجد توافق نفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ودافعيتهم لتعلم؟

وللإجابة على هذا السؤال نطرح الأسئلة الفرعية:

1_ هل توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص آداب، علوم؟

2_ هل توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس ذكر، أنثي؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية التعلم بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص آداب، علوم؟

4-هل توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية لتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس ذكر، أنثي؟

وللإجابة عن الأسئلة المطروحة ضمن إشكالية البحث تبنينا الفرضيات التالية:

_ الفرضية العامة:

1_ توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والدافعية لتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

_ الفرضيات الجزئية:

1_ توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص آداب، علوم.

2_ توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس ذكر، أنثي.

3- توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية التعلم بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص آداب، علوم.

4- توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية لتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس ذكر، أنثي.

3_أهداف الدراسة:

- ✓ لكل بحث أو دراسة أهداف يحاول الباحث الوصول إليها لذلك فإن هذه الدارسة تهدف إلى الإجابة على التساؤل الذي يتخلص في الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية لتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- ✓ الإجابة على فرضيات البحث والتساؤلات المطروحة في الإشكالية.
- ✓ التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ من ناحية الجنس، والتخصص.

4_ أهمية الدراسة:

- ✓ تتجلى أهمية الدراسة من خلال طبيعة الموضوع الحساسة والتي تعالج موضوعا يلقي الضوء على فئة اجتماعية تحتاج للرعاية والاهتمام الفعال قصد تحسين التحصيل الدراسي ومن أهميتها:

- ✓ الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها كونها تفتح مجالا واسعا للباحثين من اجل إجراء المزيد من الدراسات والبحث في العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية لتعلم.
- ✓ إمكانية التعرف على أهمية التوافق النفسي في تنمية القدرات التعليمية لدى التلاميذ.
- ✓ بناء برامج إرشادية وعلاجية لتعديل المشكلات السلوكية والنفسية لدى التلاميذ.

5_التحديد الإجرائي للمصطلحات:

1_التوافق النفسي:

هو إشباع الفرد لحاجاته النفسية والجسمية،أو هو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتقبل ذاته، وتنظيم حياته وحل صراعاته سواء مع نفسه أو مع الآخرين، وذلك قصد التكيف مع المحيط الخارجي، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه.

2_الدافعية لتعلم:

هي مجموعة المشاعر والرغبات التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم قصد بلوغه الأهداف المنشودة، أو هي مثير داخلي يحرك سلوك الطالب لكسب العلم والمعرفة رغبة الوصول إلى تحقيق النجاح أو هدف معين.

6_الدراسات السابقة:

اجري مجموعة من الباحثين عدداً من الدراسات حول التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية لتعلم لدى التلاميذ، وذلك في حدود ما أتيح للباحثين الاطلاع عليه وبصدد هذه العلاقة نجد هناك بعض المحاولات والتي صنفت ضمن مجالين نذكر منها:

أولا: الدراسات الخاصة بالتوافق النفسي:

1- دراسة محمد اجيطلاوي (2004):

التي تناولت **مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لطالب الجامعي وتحصيله الدراسي،** وقد بلغت حجم عينة البحث (370) طالب وطالبة، وقد توصلت النتائج إلى أنه يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، وأنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الجنس في العلاقة.

(حسينة بن ستي: (2013، 44)، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي).

2- دراسة جابر عبد الحميد (1978):

دراسة حول **تقبل الذات والتوافق النفسي** لدى عينه قوامها (90) من طلاب كليتي الآداب بجامعتي القاهرة، عين شمس وكلية التربية جامعة عين شمس حيث أسفرت النتائج عن:

أن هناك علاقة موجهة بين تقبل الذات وتقبل الآخرين وبين التوافق، بمعنى أنه كلما زاد تقبل الفرد لنفسه.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990،ص**97،98**)

3- دراسة ياسين (1982):

حول **التوافق ومشكلاته حول طلبة الجامعات الأمريكية في بيروت (a b d)، وجامعة بيروت العربية (b b v)**، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار هيوم يبل الذي قام بترجمته وإعداده محمد عثمان ليكون أداة للبحث بمقاييسه الأربعة الفرعية، حيث يتألف المقياس من المجالات التالية:

1- التوافق المنزلي.
2- التوافق الصحي.
3- التوافق الاجتماعي.
4- التوافق الانفعالي.

وتم تطبيق المقياس على عينة لبنانية من طلبة الجامعة الأمريكية في بيروت وجامعة بيروت العربية، وبلغ مجموع أفراد العينة في الجامعة الأمريكية (119)، وكان منهم (70) من الذكور و(49) من الإناث، أما مجموع عينة طلبة جامعة بيروت العربية فقد بلغت (339)،(187) من الذكور و(52) من الإناث، شملت العينة كليات العلوم والآداب والحقوق تتراوح أعمارهم ما بين(18-25) سنة بمتوسط قدرة (21،5) سنة.

بالنسبة لصدق أداة التوافق فان الباحث اعتمد على اختبار التوافق الذي اقتبسه نجاتي، يجد الباحث أن الاختبار مقنن على البيئة المصرية وهي متقاربة ثقافيا وحضاريا مع البيئة اللبنانية لذلك اعتمد الباحث على صدق الاختبار الأصلي في هذه الدراسة حسب الثبات باستخدام **معادلة كيودر –ريتشاردسن.**

حيث أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة في التوافق المنزلي بين طلاب وطالبات الجامعة العربية، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المتوافقات الأربعة بين طلاب الجامعة الأمريكية وطالباتها، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا في كل من التوافق الصحي والاجتماعي، والانفعالي بين طلاب جامعة بيروت العربية من جهة والجامعة الأمريكية من جهة أخري (ياسين، 1983،ص 101- 103).

(كمال علوان الزبيدي، 2007،ص 43،42).

4- دراسة روس (1989):

دراسة حول **التوافق الذاتي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلاب المدارس التقليدية والحديثة**،على عينة قوامها (120) من طلاب المدارس الابتدائية.

حيث أسفرت النتائج عن أطفال المدارس الحديثة قد أظهروا قدرا أكبر من مفهوم الذات الايجابي والتوافق الذاتي والاجتماعي عن أطفال المدارس التقليدية.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990،ص 99).

5-دراسة اندريسن (1982):

دراسة قام بها **اندريسن** و**هونيك** عام (1982) بدراسة تتبعيه لمدة خمس سنوات للبحث عن القيمة التنبؤية لاضطرابات التوافق لدى عينه قوامها (100) من المرضى الذين شخصوا على أنهم مصابون باضطرابات التوافق النفسي، الاجتماعي وذلك بواقع (52) مراهقا، (48) راشدا، حيت أسفرت النتائج عن:

- ✓ 71%من الراشدين مقابل 44%من المراهقين لم تكن لديهم شكاوى.
- ✓ –أن المراهقين أكثر عرض وأسرع إصابة بسوء التوافق والاضطرابات من البالغين.

- ✓ 29%من الراشدين مقابل 56%من المراهقين كانت لديهم شكاوى وساءت حالتهم وتعرضوا لنتائج واضطرابات أسوأ خلال المتابعة حيث تزداد معدلات سوء التوافق كلما ذات الشكاوى.
- ✓ إن الأشخاص الذين عانوا من سوء التوافق كانوا في حاجة إلى مدة علاج أطول وتميزوا ببعض الاضطرابات السلوكية مثل الإدمان، الاكتئاب، الانطواء، الشخصية اللأجتماعية، وغير ذلك.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990 ص 102، 101).

ثانيا: الدراسات الخاصة بالدافعية لتعلم:

1-دراسة الباحثة أمينة عبد الله تركي (1988):

تتمحور هذه الدراسة حول **دافعية التعلم وتطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر (1988).**

حيث بلغ عدد العينة (180) تلميذا، واستهدفت الدراسة للتعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم في مستويات عمرية مختلفة وذلك عن طريق دراسة الدافعية للتعلم لدى ثلاث مجموعات من أطفال في صفوف السنة الثانية، والرابعة، والسادسة ابتدائي، كما حاولت الدراسة للكشف عن العلاقة بين التعلم والتوافق في البيئة المدرسية، ولكشف ذلك استخدمت الباحثة ثلاث مقاييس وهي:

أولا: مقياس دافعية التعلم والاستقلالية.

ثانيا : مقياس دافعية التعلم الاجتماعي.

ثالثا: مقياس والاتجاهات الوالدية.

(نادية مليك:(16،15،2020)، التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط).

2-دراسة كوزكي (1981):

وهي دراسة تتبعيه استمرت لمدة 10 سنوات، لمحاولة **الكشف عن أبعاد الدافعية للتعلم،** وبني كوزكي دراسته على أساس مجموعة واسعة من المقابلات والاستجوابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأولياؤهم وأساتذتهم الألف (1000), وبعد التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى تحديد تسعة(09) أبعاد الدافعية المدرسية موزعة على ثلاث(03) مجالات من مجلات علم النفس وهي:

- المجال الوجداني
- المجال المعرفي
- المجال الأخلاقي والسلوكي.

(نادية مليك:(2020,14,15),التوافق وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط).

3- دراسة العمر (1995):

والتي هدفت إلى الكشف عن مدى **توفير الدافعية الداخلية والخارجية نحو التدريس عند طلبة كلية التربية بجامعة الكويت وأثر بعض المتغيرات المستقبلية،** الجنس، التخصص، الوحدات المجتازة، والمعدل، في هذين المتغيرين وقد استخدم لذلك أداة أعده خصيصا لغرض البحث، حيث طبقت على عينة مكونة من (250) طالبة، وقد أشار التوزيع البياني إلى اقتراب المنحى من الاعتدال فضلا عن وجود تشتت أكبر لدرجات علاوة إلى وجود علاقة سلبية بين درجات الطلبة في الدافعية الداخلية والخارجية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور ودرجات الإناث في متغير الدافعية لصالح الإناث، كما تبين أن طلبة التخصصات العلمية يفوقون طلبة التخصصات الأدبية في الدافعية الداخلية، وأن لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث وطلبة التخصصات العلمية والأدبية في متغير الدافعية الخارجية، وبالرغم من الاختلافات الموجودة بين التخصصات أصبحت العائلات الآن لا تفكر في التخصص بقدر ما تفكر في حصول ابنها على شهادة البكالوريا وحتى

التلميذ لم يعد يهمه التخصص الذي يدرسه بقدر ما يهمه أن يحقق النجاح في شهادة البكالوريا.

(حسينة بن ستي: (2013، 48)، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي).

4- دراسة بالحاج فروجه (2011):

بعنوان **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي**، حيث هدفت في دراستها إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وشملت عينة الدراسة على(320) تلميذ وتلميذة،وقد أسفرت النتائج على ما يلي:

1- وجود علاقة ارتباطه بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية لتعلم لدى عينة الدراسة، أي كلما زاد التوافق النفسي الاجتماعي زاد ت الدافعية لتعلم.

2- عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي.

(نادية مليك: (2020/2019، 12)، التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط).

5- دراسة علي (2001) :

دراسة حول **الصحة النفسية وعلاقتها بمواقع الضبط والجنس والعمر لطلبة المرحلة الثانوية.**

استهدفت هذه الدراسة لتعرف إلى العلاقة بين الصحة النفسية ومركز السيطرة والجنس والعمر لطلبة المرحلة الثانوية بلغت العينة (800) طالبا وطالبة، وشملت الصفين الثاني متوسط والرابع إعدادي ومن كلا الجنسين ولقياس الصحة النفسية قامت الباحثة بتقنين مقياس (كولد برغ)،(G,H,Q) لصحة النفسي واعتمدت مقياس (روتر Rotter)لمركز السيطرة المعرب والمكيف على البيئة الأردنية للجابري (1993)بعد تكييفه للبيئة العراقية ، أما

الوسائل الإحصائية المستخدمة نجد **الاختبار التائي** لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين و **معامل الارتباط لبيرسون وتحليل التباين الأحادي**، ومن ابرز النتائج لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)في الصحة النفسية بين الطلبة الذين يعتمدون السيطرة الداخلية والخارجية وطلبة الصف الثاني متوسط والربع الإعدادي وبين سنوات العمر في حين إن الفرق في درجات الصحة النفسية كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0,01)بين الطلاب والطالبات وبناء على هذا فان طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بصحة نفسية جيدة ولا يوجد تثير لمركز السيطرة والعمر والمرحلة الدراسية في الصحة النفسية وهناك تأثير العامل في الصحة النفسية.

(كمال علوان الزبيدي،2007 ,ص87,88).

7- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

- **من حيث الهدف:**

اهتمت الدراسات السابقة بالتعرف على **التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي**، في حين اتجهت دراسة الباحث **محمد اجيطلاوي**(2004)، إلى التعرف إلى مفهوم الذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي لطالب الجامعي وتحصيله الدراسي، حيث هدفت إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، بالإضافة إلى وجود فروق بين الجنسين، أما دراسة **ياسين** (1982)، حول تقبل التوافق ومشكلاته حول طلبة الجامعات الأمريكية، حيث هدفت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في المتوافقات الأربعة، بالإضافة إلي وجود فروق دالة إحصائيا في كل من المتوافق الصحي والاجتماعي والانفعالي، وذلك باستخدام **اختبار هيوم بيل** حيث قام بترجمته وإعداده **محمد عثمان** ليكون أداة للبحث بمقاييسه الأربعة الفرعية (التوافق المنزلي، الصحي، الاجتماعي، الانفعالي)، على عينة تتكون من (119) طالب وطالبة، واعتمد كذلك على اختبار التوافق حسب الثبات باستخدام **معادلة كيودر- ريتشارسن**. أما دراسة **أندريس**(1982)، التي قام

بها أندريس وهويك حول القيمة التنبؤية لاضطرابات التوافق النفسي على عينة تتكون من (100) من المرضى،(52 مراهقا، 48 راشدا).

وأخيرا دراسة **روس**(1989)، حول التوافق الذاتي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلاب المدارس التقليدية والحديثة، حيث هدفت إلى أن أطفال المدارس الحديثة قد أظهروا قدرا أكبر من مفهوم الايجابي والتوافق الذاتي والاجتماعي عن أطفال المدارس التقليدية.

أما فيما يخص الدافعية لتعلم ما ذهبت إليه **الباحثة عبد الله تركي(1998)**، في دراستها حول دافعية التعلم وتطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة **كوزكي**(1981)، حول أبعاد الدافعية للتعلم حيث هدفت إلى تحديد (09) أبعاد للدافعية المدرسية، ونجد كذلك دراسة **العمر(1995)**، حول توفير الدافعية الداخلية والخارجية نحو التدريس وأثر بعض المتغيرات المستقبلية الجنس، التخصص، الوحدات المجتازة، المعدل، على عينة قوامها (250) طالبة، حيث هدفت إلى وجود فروق داله إحصائيا بين درجات الذكور ودرجات الإناث في متغير الدافعية لصالح الإناث. أما دراسة **الحاج فروجة** (2011)، حول دراسة التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعلم الثانوي وفق عينة تتكون من (320) تلميذ وتلميذة، حيث هدفت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي.

وأخيرا دراسة **علي** (2001)، حول الصحة النفسية وعلاقتها بمواقع الضبط والجنس والعمر لطلبة المرحلة الثانوية،حيث هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية ومركز السيطرة والجنس والعمر لطلبة على عينة قوامها (800) طالبا،وذلك وفق مقاييس الصحة النفسية **لمقياس كولد برغ، ومقياس روتر** لمركز السيطرة المغرب والمكيف، أما الوسائل الإحصائية المستخدمة نجد **الاختبار التائي** لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين **ومعامل الارتباط لبيرسون، وتحليل التباين الاحادي.**

- حجم العينة:

نجد أن معظم الدراسات جاءت بحجم العينة كبيرا نوع ما حيث يتراوح ما بين (90-800) طالب وطالبة.

- **المرحلة العمرية:**

معظم الدراسات اهتمت بالمرحلة المراهقة وكانت الدراسات متنوعة نوعا ما تضم طلاب المؤسسات التربوية.

- **المنهج:**

كل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي.

-**أدوات الدراسة:**

تنوعت أدوات الدراسة السابقة حيث نجد في دراسة ياسين استخدم **اختبار هيوم بيل** حيث قام بترجمته وإعداده **محمد عثمان** ليكون أداة للبحث بمقاييسه الأربعة الفرعية واعتمد كذلك على اختبار التوافق حسب الثبات باستخدام **معادلة كيودر- ريتشارسن**. ونجد كذلك ما استخدمه علي في دراسته حيث استخدم مقياس الصحة النفسية **لمقياس كولد برغ، ومقياس روتر** لمركز السيطرة المغرب والمكيف، أما الوسائل الإحصائية المستخدمة فاستخدم الاختبار **التائي، ومعامل الارتباط لبيرسون، وتحليل التباين الاحادي.**

أن ما يميز دراستنا عن باقي الدراسات ما يلي:

تناولت التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية لتعلم من خلال الاعتماد على **المنهج الوصفي** بتقنية دراسة حالة وتطبيق **معادلة الارتباط للاختبار بيرسون** .

الفصل الثاني:

التوافق النفسي:

تمهيد.

1- ماهية التوافق النفسي.
2- الفرق بين مفهومي التوافق النفسي ومفهومي التكيف.
3- سوء التوافق النفسي.
4- أسباب التوافق النفسي.
5- مجالات التوافق النفسي.
6- مقاييس التوافق النفسي.
7- ميكانزيم وأساليب التوافق النفسي.
8- النظريات المفسرة لتوافق النفسي.

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم الأساسية في الصحة النفسية، حيث أن جميع سلوكيات الإنسان الناجحة أو الفاشلة أن هي إلا محاولات من أجل خفض ما يعانيه الإنسان من توتر وخوف، وصراعات وقهر، والتوافق هو حالة من التوازن، والاستقرار، والتكامل النفسي والجسمي، وكذا الاجتماعي الأفضل، والتي يصل إليها الفرد الذي يقوم بعملية التوافق، أي أنه يصبح في حالة توافق تظهر أثارها في سلوكه الذي يدل على شعوره بالأمن الشخصي والاجتماعي، وهي حالة نسبية وليست نهائية لأن كلا الفرد وبيئته في حالة تغير دائم، وهذا ما سوف نتطرق إليه أكثر في هذا الفصل من مفهوم عميق لتوافق النفسي، ومجالاته، إضافة إلي مفهوم التكيف، وسوء التوافق، وصولا إلى بعض النظريات المفسرة لتوافق النفسي.

أولا: ماهية التوافق النفسي:

تعددت التعارف التي قدمت للتوافق وذلك حسب اهتمام الباحثين واهتمام العلماء ومن أهم هذه التعارف نجد:

1_1 تعريف التوافق في اللغة:

_التوافق من الفعل الثلاثي وفق تشتق كلمات الوفاق، بمعنى المواءمة، والتوافق يعني لغة الاتفاق والتظاهر، ووفق الشيء أي لاءمه ووافقه موافقة ووفاقا واتفق معه توافقا.

_ توافق توافقا (وفق)، القوم في الأمر: ضد تخالفوا تقاربوا تساعدوا.

(فتيحة حشود، (2017،11)، علاقة التوافق النفسي بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية).

_وورد في لسان العرب أن التوافق مأخوذ من وفق الشيء **أي** لاءمه، وقد وافقه موافقة واتفق معه توافقا.

_ وجاء أيضا في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك.

(مرفت عبد ربه عايش مقبل، 2010،8)، التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري

في قطاع غزة).

2_1 تعريف التوافق النفسي في الاصطلاح:

- **تعريف موسى لتوافق النفسي:**هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى.
- **تعريف برون لتوافق النفسي:**هو الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية.

- **تعريف داود لتوافق النفسي:**هو مفهوم خاص بالإنسان في سعيهم لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلات من إشباع واحباطات وصولا إلي ما يسمى بالصحة النفسية، أو السواء، أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الذات ومع الآخرين في العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها ولذلك كان مفهوم إنسانيا.

(سليم أبو عوض، 2007،ص 202).

والتوافق النفسي عند فرويد: هو بوجود (الأنا) القادرة على خلق حالة الاتزان بين الأنا العليا والانا السفلى على الرغم من أنه بعض الحيل الدفاعية تؤدي إلي حدوث نوع من التوافق غير أن استخدامها والاعتماد عليها من قبل الفرد يولد صورة شاذة عن التوافق المطلوب الذي يحدث عندما ينهي الفرد حالة التعارض بين متطلبات الفرد والبيئة أي التثبيت وذلك عن طريق الحب والعمل المثمر.

(أديب محمد الخالدي، 2009 ص104).

- ويعرف التوافق النفسي عموما بأنه تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية.

(كمال دسوقي،1974، ص32).

ويعرف التوافق النفسي أيضا: بأنه عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الإنسان تغير سلوكه أو أفكاره أو مشاعره، مما يحقق التوافق بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة التي تشمل كل ما يحيط به من أفراد ومؤثرات وإمكانات للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني والتكيف الاجتماعي من جهة أخرى.

(عبد الله علي أبو زعيزع، 122، ص2015).

وبعبارة أخري التوافق النفسي:هو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صرعاته ومواجهة مشكلاته من اشباعات واحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة

النفسية أو السواء أو الانسجام والتناعم مع الذات ومع الآخرين، في الأسرة وفي العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها.

(محمد جاسم العبيدي، 14،2004).

وكتعريف إجرائي للتوافق النفسي: هو عملية ديناميكية مستمرة في الحياة العامة، حيث يحاول فيها الإنسان إحداث الانسجام والتعديل والتوافق مع نفسه من جهة وبينه وبين البيئة الاجتماعية من جهة أخرى، وبعبارة أخرى هو قدرة الفرد على تقبله لذاته وذات الآخرين مع، تغير سلوكه بينه وبين البيئة التي يعيش فيها لكي يكون أكثر توازننا وتوافقا.

ثانيا: الفرق بين مفهومي التوافق النفسي ومفهوم التكيف:

_ تباينت آراء الباحثين في تحديد مفهومي التوافق والتكيف فبعضهم أشار إلي وجود فرق بين المفهومين، ومنهم من اعتبرهما وجهان لعملة واحدة.

فقد فرق عبد الله (1996، 229)، بين مفهومي التوافق والتكيف إذ يرى أن التوافق أشمل من التكيف، فالمتوافق ليس مجرد تكيف الفرد مع متغيرات البيئة، ولكن قد يغير الإنسان ظروف بيئته لتلاؤمه وذلك من خلال إعادة الخبرة الشخصية أو من خلال إعادة تنظيم عناصر البيئة.

ويرى دمنهوري (1996، 84)، أن التوافق ينطوي على وظيفة أساسية هي تحقيق التوازن مع البيئة بمعناها الشامل والكلي، أما التكيف فهو مجرد تكيف مادي فيزيائي مع البيئة.

_ ومن مؤيدي التفرقة بين المفهومين نجد: عبد الحميد (1987،24)، وعبد الجواد (1979، 28)، ووليام (1973، 178)، وراجح (1977، 117).

أما مرحاب (1984، 3)، فيشير إلى أن مفهومي التوافق والتكيف يستخدمان كمترادفين، وقد يأتي التكيف لدلالة على الخطوات المؤدية لتوافق والتوافق هو الغاية التي يبلغها الفرد، ومن خلال أراء الباحثين السابقة تؤيد استخدام التوافق والتكيف كمترادفين فكلاهما محاولات الفرد في الانسجام مع نفسه ومع البيئة المحيطة به.

(مرفت عبد ربه عايش مقبل (2010،23)، التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة).

والتكيف قد يستخدم بمعني طبيعي أو بيولوجي فهو مصطلح مستمد أساسا من علم البيولوجية على الاستعارة أو الاقتباس.

فالتكيف في نظر مورار وكلاكهون عبارة عن سلوك يجعل الكائن حيا وصحيحا وفي حالة تكاثر، وفي نظر علماء النفس الفرنسيين عبارة عن أفعال تتمخض عن أثر طيب بالنسبة للفرد والنوع، بينما يشير التوافق إلى التخلص من التوتر دون ما اعتبار للقيمة التكيفية.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،83،82،1990).

ثالثا: سوء التوافق النفسي:

هو فشل الفرد في تحقيق توافقه سوى ناجح، ويتمثل في نقص فهمه لذاته وحرمانه من إشباع حاجاته، ونقص قدرته على تحقيق مطالب بيئته، وشعوره بالإحباط والتوتر وتهديد الذات حين يفشل في حل مشكلاته ومواجهتها أو العجز عن تقبلها أو ينجح إلي أساليب شاذة من السلوك إذا تعذر عليه حلها مما يؤدي إلي القلق.

(إجلال محمد سري،2000،ص 36).

وينشأ سوء التوافق عندما يكون هناك عقبات في وجه الفرد لا يوافق عليها المنطق، أو المجتمع، أو العادات والقيم، أي عندما تتعارض حاجات الفرد ورغباته مع الواقع ومع حاجات ورغبات الآخرين، مما يؤدي إلى حدوث صراع نفسي، واحباطات وأمراض نفسية (مثل الاكتئاب، الانطواء، الكذب، العناء، الانحرافات السلوكية وغيرها)، تنعكس كلها بشكل سلبي على حياة الإنسان وأسرته، وعمله، ودراسته، ومستقبله.

(سليم أبو عوض،2007 ص225).

رابعا: أسباب التوافق النفسي: قد يفشل الإنسان في تفاعله الدائم مع بيئته في تحقيق التوافق النفسي و للفشل في تحقيق التوافق النفسي أسباب عديدة نذكر منها:

1 الشذوذ الجسمي و النفسي: ونعني به أن الإنسان ذا خاصية جسمية أو عقلية عالية جدا أو منخفضة جدا في مثل هذه الحالات إلى اهتمام ورعاية خاصة مما يؤثر على استجاباته للمواقف المختلفة بالتالي في مواقفه فالإنسان مثلا طويل القامة طولا مفرطا، أو القصير قصرا مفرطا، أو الذكي ذكاء عاليا، أو ضعيف العقل كل منهم يعامله المجتمع بطريقة معينة قد تؤثر على توافقه.

2عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية: يؤدي عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية على اختلال توازن الكائن الحي مما يدفع إلى محاولة استعادة اتزانه ثانية فإذا تحقق له ذلك حقق توازنا أفضل، أما إذا فشل فيظل التفكك والتوتر باقين، ولذلك يصوغ الكائن حلولا غير موفقه لا تخفض التوتر المؤلم إلا بزيادة التفكك نتيجة الاستعانة بعمليات تفكيكية كالحيل الدفاعية.

3 تعلم سلوك مغاير للجماعة: تهدف عملية التطبيع الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية)، إلى تعليم الإنسان معايير السلوك الخاصة بالجماعة إلا أن هذه العملية يقوم بها أفراد يختلفون فيما بينهم في تطبيق النظم الأولية لعملية التطبيع الاجتماعي.

وقد يؤدي هذا إلى انحراف الأفراد في فئتين وهما:

فئة يمثلها الذين دربوا اجتماعيا عن طريق التطبيع الاجتماعي على السلوك المنحرف مثل: الإحداث المنحرفين الذين ربوا في أسر تسجع الانحراف.

وفئة أولئك الذين تربوا على التوافق السوي غير أنهم انحرفوا لظروف ألمت بهم مثل الحدث الذي ينحرف في مرحلة المراهقة بالرغم من تنشئته في أسر لا تشجع على الانحراف.

4 الصراع بين أدوار الذات: المعلوم أن كل ذات تؤدي دورا معين يتوقعه منها المجتمع وتتعلمه أثنا تنشئتها الاجتماعية، أن التنشئة أحيانا قد تعلم الفرد دوره الأساسي كمعاملة الولد على أنه بنت، كما قد يتعارض دوران للذات الواحدة كدور المرأة العاملة كأم وموظفة.

5 القلق: القلق هو نوع من الخوف الغامض المبهم لا يعرف له سبب ويعتبر العامل الأساسي في جميع حالات المرض النفسي.

تلك هي بعض أسباب سوء التوافق النفسي إلا أن هذه العوامل يختلف تأثيرها من فرد إلى أخر تبعا لعدة متغيرات متوسطة وهي:

–المدة: ويقصد بها الفترة الزمنية التي يستمر فيها تأثير العامل.

– الشدة: وتعني مدة القوة التي يؤثر بها العامل.

–حالة الكائن الجسمية وقدراته ومهاراته واتجاهاته أثناء تعرضه للعوامل المؤدية إلى سوء التوافق.

– إدراك الفرد للعامل: ويقصد به تصور الفرد للعامل على أنه مثير للإحباط أو غير مثير له.

(بطرس حافظ بطرس،2008،ص117).

خامسا: مجالات التوافق النفسي: (أبعاد أو تصنيفات):

لتوافق النفسي عدة مجالات ومن أهمها:

5_1 التوافق الذاتي: ويشمل السعادة مع النفس والثقة بها والشعور بقيمتها، وإشباع الحاجات والسلم الداخلي، والشعور بالحرية في التخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها، وتوجيه السلوك، مواجهة المشكلات الشخصية وحلها، تغيير الظروف البيئية، والتوافق لمطالب النمو في مراحله المتتالية وهو ما يحقق الأمن النفسي للإنسان، حيث يشمل هذا البعد مجالين وهما:

(بطرس حافظ بطرس،2007،ص 113).

- ✓ **المجال الأول: التوافق الشخصي (مع الذات):**ويتمثل في إشباع الفرد لحاجاته النفسية، وفهمه لذاته فهما واقعيا، وتقبله لذاته واحترامها، وثقته بنفسه وتحمله المسؤولية وقدرته على اتخاذ القرار، وحل مشكلاته، وتحقيق أهدافه.
- ✓ **المجال الثاني: التوافق الانفعالي:** يعرف بقدرة السيطرة على الانفعالات واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية مثل (القلق والاكتئاب، والأمراض النفس الجسمية).

(سليم أبو عوض، 2007،ص 224).

2-5 التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، وقواعد الضبط الاجتماعي والتغير الاجتماعي، والأساليب الثقافية السائدة في المجتمع، والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة مع الآخرين، وتقبل نقدهم وسهولة الاختلاط معهم والسلوك العادي مع أفراد الجنس الأخر والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلي تحقيق الصحة الاجتماعية، حيت يشمل على المجالات التالية:

(بطرس حافظ بطرس، 2007،ص 113).

- ✓ **المجال الأول: العلاقات الاجتماعية:**يتمثل في إشباع الفرد بعلاقات اجتماعية حميرية تتصف بالاحترام والتقدير، والعطاء المتبادل والتي تشبع حاجاته الاجتماعية.
- ✓ **المجال الثاني: المشاركة الاجتماعية:** يتمثل في مشاركة الفرد في الأنشطة الاجتماعية وتواجده في أماكن التجمعات الاجتماعية كالنوادي والحفلات وغير ذلك.
- ✓ **المجال الثالث" الانسجام مع ثقافة المجتمع:** يتمثل في تقبل الفرد لعادات وتقاليد وقيم وأفكار وقوانين مجتمعه.

(سليم أبو عوض،2007،ص 224).

3-5 التوافق النفسي _الأسري:

الرضي عن الذات، وتقبل الفرد لذاته، والإحساس بمحبة الآخرين واحترامهم،القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر، الإحساس بالطمأنينة والثقة بالنفس، الإحساس بالوجبات وعدم الأنانية، عدم الخوف والقلق والتوتر، الخلو من الصراعات النفسية، عدم الإحساس بالذنب والنقص والدونية،الخلو من الاكتئاب أو الانطواء، ومشاعر الغيرة والحسد، الاعتراف بالخطاء والقدرة على ضبط النفس.

(بطرس حافظ بطرس، 2007،ص 114،113).

4-5 التوافق الأسري _الاجتماعي:

- العلاقة الحسنة مع الآخرين والاعتراف بحاجاتهم، تبادل الآراء والأفكار والعواطف، التحرر من الوحدة والميول المضادة للآخرين، الإحساس بالانتماء إلى الأسرة أو المجتمع، الإحساس بضرورة إخضاع بعض الرغبات لحاجات الآخرين، احترام وتقدير أفكار ومشاعر الآخرين، الالتزام بالأخلاقيات وبالقيم الدينية، التسامح والمحبة للآخرين، عدم التسلط أو العناد أو القسوة على الآخرين.

(سليم أبو عوض، 2007،ص227).

5-5التوافق المهني:

ويتضمن الرضا عن العمل والرضاء الآخرين، والاختيار المناسب للمهنة عن قدرة واقتناع شخصي والاستعداد لها علما وتدريبا، الدخول فيها والصلاحية المهنية، الانجاز والكفاءة والإنتاج، الشعور بالنجاح، العلاقات الحسنة مع الرؤساء والزملاء، الاستقلال في المهنة والتغلب على مشكلاتها، التعبير عن التوافق المهني للشخص المناسب في العمل المناسب.

(إجلال محمد سري، 2000،ص 27).

سادسا: مقاييس التوافق النفسي:

لقد ظهرت العديد من المقاييس النفسية التي تحاول قياس التوافق النفسي والاجتماعي ونجد منها:

_مقياس ويشرن (1935)، لتوافق الاجتماعي: ويتضمن خمسة مجالات وهي:

الموضوعية، المشاركة الوجدانية، الاتزان، السعادة، الغرض، الاجتماعية.

_ مقياس رمزي(1974)، ومقياس عبد الله (1978)، لتكيف الاجتماعي المدرسي: أعدوه لطلاب المرحلة الثانوية في بغداد وتضمن ثلاثة مجالات وهي:

العلاقات بالزملاء والمدرسين، الموقف من النشاطات المدرسية الاجتماعية، الموقف من المدرسة وإدارتها.

_مقياس جاك وبلوك(1978):لتوافق التصنيفي: وتكون من (26)، فقرة نصفها الأول يصف الشخص الأكثر توافقا بينها كان النصف الأخر يصف الشخص الأقل توافقا وتتطلب هذه الفقرات الإشارة إلى الفقرات التي تنطبق على الشخص أكثر من غيرها.

_ اختبار سري (1982)، لتوافق النفسي العام: والذي يحتوي على أربعة مجالات وهي:

التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي، التوافق الأسري، التوافق الانفعالي.

_ مقياس الخامري(1996)، لتوافق النفسي: ويتضمن خمسة مجالات وهي:

التوافق الانفعالي، التوافق الجسمي، التوافق مع الذات، التوافق مع القيم الخلقية والقيم الروحية، التوافق مع الآخرين.

(سليم أبو عوض، 2007،ص 220،215).

سابعا: ميكانزيم وأساليب التوافق النفسي:

أ_ ميكانزيم التوافق النفسي: ويقصد بها الحيل والأساليب التي يلجأ إليها الفرد لتحقيق توافقه إذا لم يستطيع أن يحققه دونها: الكبت، الانسحاب، أحلام اليقظة، أحلام النوم، النكوص، التبرير، الإسقاط، وغيرها من حيل التوافق النفسي.

ب_ أساليب التوافق النفسي:

- المعالجة أو المواجهة المباشرة كأن يشرع فورا في الإعداد للامتحان بالاستذكار ومحاولة فهم الأجزاء المطلوبة منه وحفظها وتسميعها لنفسه ومناقشتها مع الآخرين من رفاقه.
- سلوك بديل ذات قيمة ايجابية كأن يحول من القسم الذي يدرس به ليلتحق بقسم آخر بالكلية أو ينتقل من كلية إلي أخرى، أو ينتقل من التعليم إلى البحث من عمل.
- سلوك بديل ذات قيمة سلبية كأن يرتب لنفسه مكانا في قاعة الامتحان بجوار طالب مجتهد يعاونه أثناء الامتحان أو يتمارض يوم الامتحان.
- مراحل متقدمة في أساليب التوافق الشاذة كالإسراف في أحلام اليقظة والأوهام كأن يتصور نفسه بطل قصة خيالية أو بطل مغامرات سينمائية متجاهلا المشكلة كليا، وقد ينتهي به أسلوب التوافقي الشاذ الي المرض العقلي الي الجنون، وقد يفكر في الانتحار.

(محمد جاسم محمد،2004، ص24).

ثامنا: النظريات المفسرة لتوافق النفسي:

هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير التوافق لدى الإفراد، وبطبيعة الحال يصعب سردها بأسرها، ولكن يمكننا أن نشير الي أهمها ومنها:

-أولا: النظرية البيولوجية الطبيعية:

ويقرر مؤيدوها أن جميع أشكال الفشل تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم، خاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات، والجروح، والعدوى، أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد، وترجع اللبنات الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من **دراون، مندل، جالتون، كالمان**، وغيرهم.

- **ثانيا: النظرية النفسية:**

✓ **نظريات التحليل النفسي:**

- **فرويد:** اعتقد فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لاشعورية، أي أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا.

ويقرر أن السمات للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات وهي:

- قوة الأنا.
- القدرة على العمل.
- القدرة على الحب.

- **يونج:**اعتقد يونج أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يمكن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة.

كما قرر أن الصحة النفسية والتوافق السوي يتطلبان التوازن أو الموازنة بين ميولنا الانطوائية، وميولنا الانبساطية.

كذلك أكد على ضرورة تكامل العمليات الأربع الأساسية في تخيير الحياة والعالم الخارجي وهي:

-الإحساس، الإدراك، المشاعر، التفكير.

أدلر: اعتقد أدلر أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية وخلال عمليات التربية فان الإفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلبا للسلطة أو السيطرة.

✓ **النظريـة السـلوكية:** طبقا للسلوكية فان أنماط التوافق وسوء التوافق تعد متعلمة أومكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد.

ولقد اعتقد **واطسون، وسكينر**، إن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري، ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أو أثباتها.

ولقد رفض كل من **بندورا، وماهوني**، وهما من السلوكيين المعرفيين تفسير تشكيل طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية.

وأوضح كل من **يولمان، وكراسنر**، أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير متابه، أو لا تعود عليهم بالإثابة فأنهم قد ينسلخون عن الآخرين ويبدون اهتماما أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية وينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلا شاذا أو غير متوافق.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990ص88،58).

✓ **نظريات علم النفس الإنساني:**

- **روجرز:** يشير روجرز الي أن الإفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذواتهم، ويقرر أن سوء التوافق النفسي يمكن أن يستمر إذا ما حاول الإفراد الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيدا عن مجال الإدراك أو الوعي، وينتج عن ذلك استحالة تنظيم مثل هذه الخبرات أو توحيدها كجزء من الذات التي تتفكك وتتبعثر نظرا لافتقاد الفرد قبوله لذاته وهذا من شأنه يولد مزيدا من التوتر والآسي وسوء التوافق.

ويقرر روجرز أن معايير التوافق تكمن في ثلاث نقاط وهي: الإحساس بالحرية، الانفتاح على الخبرة، الثقة بالمشاعر الذاتية.

(محمد جاسم العبيدي،2004،ص25).

- **ماسلو:**أكدما ماسلو على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد، وقام بوضع عدة معايير للتوافق تتلخص في الأتي:
  - الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات.
  - التمركز حول المشكلات لحلها.
  - نقص الاعتماد على الآخرين.
  - استمرار تجديد الإعجاب بالأشياء أو تقديرها.
  - الخبرات المهمة الأصلية.
  - الاهتمام الاجتماعي القوي والعلاقات الاجتماعية السوية.

  التوازن أو الموازنة بين أقطاب الحياة المختلفة.
- **بيرلز:** أكد بيرلز على أهمية التنظيم أو التوجيه وعلى أن يحيا الأفراد هنا وألان دون خوف من المستقبل لان سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا، كما أكد على أهمية الوعي بالذات وتقبلها والوعي بالعالم المحيط وتقبله، والتحرر النسبي من القواعد الخارجية وأن الشخص المتوافق هو من يتقبل المسؤوليات ويتحملها على عاتقه دون القذف بها الي الآخرين.

- **ثالثا: النظرية الاجتماعية:**

ويقرر مؤيديها أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق فلقد ثبت أن هناك اختلافا في الاتجاه نحو الخمور بين اليابانيين والأمريكيين، وكذلك ظهر هناك اختلاف في الإعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين الايطاليين وبين الايرلنديين.

- ومن أشهر مؤيدي هذه النظرية نجد: **فيرز، دنهام، هولنجزهيد، ردليك**، وغيرهم. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990ص89،93).

- خلاصة الفصل:

وكخلاصة لفصل التوافق النفسي فهو من أهم المواضيع في علم النفس والصحة النفسية، وعن طريقه يحقق الفرد ذاته النفسية والاجتماعية، إذ يعد التوافق النفسي هو إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصرعان والإمراض النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمية، ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه، ومن أهم الأهداف التي يسعي الفرد إلى تحقيقها هي غاية الدراسات العليا والتعليم الجامعي والنجاح فيه، وتحقيق توافق نفسي وتكيفا حسب الوضعية الجديدة المتمثلة في الانتقال من المحيط الأسري الي المحيط الجامعي.

الفصل الثالث:

الدافعية التعلم:

تمهيد.

1_ ماهية الدافعية التعلم.

2_ أهمية الدافعية التعلم.

3- وظائف الدافعية التعلم.

4- عناصر الدافعية التعلم.

5- مكونات وخصائص الدافعية التعلم.

6-العلاقة بين دافع الانجاز والتحصيل الدراسي.

7-النظريات المفسرة لدافعية التعلم.

8-استراتجيات الدافعية التعلم.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

ينظر للدافعية عادة على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان والحيوان على حد سواء، فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة، وبمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى، وهذا يعني أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم بيه الفرد في كل موقف من المواقف إذا عرفنا فقط منبهات الشخص، إذا لابد أن نعرف شيئا عن حالته الداخلية، كان نعرف حاجاته وميوله واتجاهه وعلاقته بالموقف، بالإضافة إلى ما لديه من رغبات وما يسعى إلى تحقيق الأهداف، وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا الفصل من انطلاقا من تعريف عام لدافعية التعلم، واهم العناصر والوظائف، وصولا إلى استراتيجيات النظريات التي تفسر دافعية التعلم لدى التلاميذ.

أولا: ماهية الدافعية :

1_1 تعريف الدافعية لغة :

أن مصطلح الدافعية (Motivantion) مشتق من اللفظ اللاتينية (Movere) والذي يعني (to move) وإذا اخذ المعنى الحرفي للكلمة فان الدافعية هي عملية احدث الحركة، الآن أن اللفظ يشير بطبيعة الحال إلى استشارة نوع واحد من الحركة هو السلوك.

2_1 تعريف الدافعية اصطلاحا:

أن دراسة الدافع يعد أمرا عسيرا بسبب صعوبة ملاحظته أو قياسه بصورة مباشرة لذا يمكن معرفة مصطلح الدافعية من خلال طرح مسارين أساسين هما:

1-الدافع كمفهوم Concept

2-الدافع كتكوين فرضي Hypohetical Construct

(رؤوف محمود القيسي، 2008،ص 92).

- **تعريف الدافعية :**

الواقع أن مفهوم الدافعية كان محورا الاهتمام العديد من الباحثين على اختلاف توجهاتهم الفكرية والنظرية، حيث يلاحظ في الأدب الذي كتب عن الدافعية محاولات كثيرة لتوضيح هذا المفهوم منها:

- هي الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على استمرار يته حتى يتحقق ذالك الهدف (قطامي وقطامي،2002).
- وتعرف الدافعية أيضا بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل إعادة التوازن الذي اختل، فالدافع بهذا يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين،وهذا الهدف قد يكون أرضاء حاجات داخلية ورغبات خارجية.ويختلف الدافع

عن الحاجة التي تنشا لدى الكائن الحي عند انحراف أو حيد الشروط البيولوجية والسيكولوجية اللازمة لحفظ بقاء الفرد(توق وآخرون،2003).

- **تعريف الدافعية لتعلم:**

فقد تبنيت تعريفات كذالك، باختلاف المدارس النفسية التي تصدت لتوضيح ماهيتها، ومن هذه التعريفات:

أ/من وجهة النظرية السلوكية: الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم، التي تحرك سلوكه واداءته وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية.

ب/من وجهة النظر المعرفية: حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناه المعرفية، ووعيه وانتباهه، تلح عليه لمواصلة واستمرار الأداء، للوصول إلى الحالة توازن معرفية معينة.

ج/من وجهة النظر الإنسانية: حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في إي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات(قطامي،1999).

(صالح محمدابو جادو: 2000، 292).

_ **يعرف هب الدافعية:** بأنها عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي وتنظيمه وتوجيهه إلى هدف محدد.

_**ويعرف كذلك دريفر الدافعية:** أنها الدافع عبارة عن "عامل دافعي انفعالي يعمل على توجيه سلوك الكائن الحي إلى تحقيق هدف معين."

ويعرف أتكنسون: أن الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من اجل تحقيق هدف معين.

وتعرف الدافعية أيضا بأنها: مثير داخلي يحرك سلوك الإفراد ويوجهه إلى الوصل إلى هدف معين.

ويعرفها الترتوري (2006) إلى أنها "مجموعة الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد.

تعريف الإجرائي:

الدافعية التعلم هي الرغبة التلميذ في القيام بعمل جيدة والنجاح في ذلك العمل والتي تتميز بالطموح وبذل قصار جهده لاكتساب المعارف والدافعية تكون داخلية وخارجية، فالداخلية تكون في رغبة التلميذ في حد ذاته لتحصيل، والخارجية كأسلوب المعلم في إلقاء الدرس بشكل جيد.

ثانيا: أهمية الدافعية التعلم:

لدافعية التعلم أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع والتي تتمثل فيما يلى:

_ إن جميع الناس يختلفون في أعمارهم ومستوياتهم الثقافية، ولكنهم يهتمون بالدافعية من خلال علاقاتهم مع الآخرين.

_ الدافعية يؤدي إلى اكتساب الخبرات والمعرفة وتطوير السلوك وترقيته.

_ توجيه الدافعية الاتجاه السليم الذي يحقق الاتزان والواقعي لحل المشاكل.

_ الدافعية وسيلة هامة لتعلم والتوافق والتأقلم.

_الدافعية تقود الإنسان هامة إلي تحقيق أهدافه وسلوكياته.

_ تحريك وتنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة استقرار أو الاتزان النفسي.

_توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى أي الدافعية تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق حاجاته.

_ المحافظة على استدامة السلوك طالما يبقى الإنسان مدفوعا أو طالما بقيت الحاجة قائمة. (حررني عبد العزيز2017،2016،36،35)، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة).

ثالثا: وظائف الدافعية المرتبطة بالمعلم:

- **الوظيفة التنشيطية:** التنشيط هو عبارة عن المستوى العام لقابلية السلوك أللاستثارة، وفي التربية نفضل تعريف التنشيط على انه مستوى الانتباه أو اليقظة العام عند الطالب.

مثلا:أن يقوم المعلم الدرس بطريقة محببة ملفتة لنظر يعمل على جذب الانتباه، وبالتالي إشراك الطالب في عملية التعلم.

- **الوظيفة التوقعية:**

مثلا:أن يقوم المعلم بوصف ما يستطيع الطالب القيام به عند الانتهاء من تحقيق من هدف ما، وفي أداء تلك الوظيفة فالمدرس يقوم بتعديل أو حذف تلك التوقعات التي تؤدي إلى إعاقة الأهداف المرجوة.

- **الوظيفة الحافزية:**

هو أن يقوم المعلم بتقديم مكافأة التحصيل بطريقة تعمل على تشجيع جهد اكبر من جانب الطالب، وهذا يعبر ببساطة أو يصف الوظيفة الحافزية للمعلم لان الحوافز هي موضوعات الأهداف أو الرموز التي يستخدمها المعلم ليزيد درجة النشاط.وذلك من خلال التغذية الراجعة لنتائج الاختبار، المدح المنطوق أو المكتوب، الدرجات المستخدمة كحوافز، التشجيع، التعاون والمنافسة.

- **الوظيفة التأديبية:**

تتمثل بضبط المعلم لسلوك الطالب الذي يميل إلى الانحراف من خلال أنواع الثواب والعقاب المختلفة.

(ثائر أحمد غباري،2008،ص 42).

رابعا: عناصر دافعية التعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي:

4_1 حب الاستطلاعCuriosity: الإفراد فضوليون بطبعهم،فهم يبحثون عن خبرات جديدة،ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الإلغاز وتطوير مهارتهم وكفايتهم الذاتية.

4_2 **الكفاية الذاتية Self–efficacy**: يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة.(Ormod،1995).ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فطالبة الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم،ومن مصادر الكفاية الذاتية ما يلي:

1–إنجازات الأداء: وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء.

2–الخبرات البديلة: وهي ملاحظة أداء الإفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم.

3– الإقناع اللفظي: وهي عندما يقوم افرد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات المعقدة.

4_ الحالة الفسيولوجية: وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات عصبية،فعندما يقترب موعد الامتحان يشعر الطالب بالمرض.

4_3 الاتجاه Attitude: الاتجاه عبارة عن سلعة خادعة،حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك،فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط في أوقات أخرى.على سبيل المثال:قد يكون لأحد الأشخاص اتجاه ضعيف نحو الشرطة ولكن عند موجهته لهم يتصرف معهم بكل احترام.وهناك ثلاث طرق لتغيير الاتجاه، توفير رسالة إقناعية، ونمذجمة وتعزيز السلوكيات المقبولة، وتوفير عناصر سلوكية انفعالية للاتجاه.

4_4 الحاجـة Need :يعـرف "مـورفي (1947) الحاجـة بأنهـا الشـعور بـنقص شـيء معين إذا ما وجد تحقق الإشباع، وتختلف الحاجات من فرد إلى لأخر وأفضل من صنف الحاجات هو **أبراهام ماسلو** الذي صاغ هرم (سلم) الحاجات حيث تحدث عن خمسة حاجات وهي:

1_ الحاجات الفسيولوجية (أدني الحاجات).

2_ حاجات الأمن (أدني الحاجات).

3_ حاجات الحب والانتماء (حاجات عليا).

4_ حاجات تقدير الذات (حاجات عليا).

5_ حاجات تحقيق الذات (حاجات عليا).

4_5 الكفايـة compétence: الكفاية هي دفاع داخلي نحو متعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية، والفرد يشعر عند نجاحه في انجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف، ويجب أن يوفروا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب ولكن يجب أن يوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم واثبات ذواتهم.

4_6 الدوافع الخارجية external motivation: المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارة تجارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة لتطبيق، وأن تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية، ويرى البعض أنه بتوقف التعزيز يتوقف العمل، ويرى النفاد أنه يجب أن يكون لدى الطلبة دافعية داخلية لانجاز المهمات ولكن الدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل، صحيح أن قيمة التعزيز هو في الدافعية الداخلية، ولكن الطلبة بحاجة إلى بناء ثقة من خلال المديح وتوفير المعززات الخارجية.

4_7 الحافز: يعرف" **ملفن ماركس**" الحافز بأنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعية الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك.

فهو بمثابة " القوة الدافعة للكائن الحي ولكن يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد"

4_8 الباعث: يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعي الكائن الحي بحافز قوى إلى الوصول إليه، فهو الطعام في حالة دفاع الجوع والماء في حالة دفاع العطش، والنجاح والشهرة في حالة دوافع الانجاز.

(ثائر أحمد غباري، 2008، ص45،48).

خامسا: مكونات وخصائص الدافعية:

أولا: مكونات الدافعية:

الدافعية باعتبارها نظاما مفتوحا تتألف من تفاعل خليط من المكونات التمايزية والتكاملية في أن واحد وهذه المكونات هي:

1-المكون الذاتي أو الداخلي: ويشتمل على المكونات المعرفية والانفعالية والفسيولوجية معا.

2-المكون الموضوعي أو الخارجي: ويتضمن المكونات المادية(الفيزيائية، والكيميائية والبيولوجية) والمكون الاجتماعي.

(سامي محمود ملحم، 2009 ص200،201).

ثانيا: خصائص الدوافع:

للدافعية عدد من الخصائص التي تتميز بها من أبرزها أن الدافعية:

1-عملية عقلية عليا غير معروفيه.

2-عملية افتراضية وليست فرضية أتخمينية.

3-عملية إجرائية: أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.

4-التقييم والتقويم.

5-فطرية ومتعلمة، شعورية ولاشعورية.

6-ثنائية التعامل: أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية أو ذاتية (فسيولوجية ونفسية) من جهة وعوامل خارجية أو موضوعية (مادية واجتماعية) معا من جهة أخرى.

7-واحدة من حيث أنواعها الفطرية والمتعلمة عند كافة أبناء الجنس البشري لكنها تختلف من شخص لأخر من حيث شدتها ودرجتها.

8-تفسير السلوك وليس وصفه.

9-يؤدي الدافع الواحد إلى ضروب من السلوك تختلف باختلاف الأفراد، فالحاجة إلى الأمن مثلا قد تدفع شخصا ما إلى جمع الثروات، وشخص آخر إلى الانتماء إلى جمعية وشخص ثالث إلى الابتعاد عن الناس واعتزالهم.

10-عملية مستقلة ولكن يوجد تكامل بينهما، وباقي العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية.

(سامي محمود ملحم، 2009 ص202،203).

سادسا: العلاقة بين دافع الانجاز والتحصيل الدراسي:

وجه اهتمام كبير في السنوات الأخيرة لدراسة دافع الانجاز وأثره على التعلم في الفصل وعلى الأداء المرتبط بالمدرسة بشكل عام، وقد دلت عدة دراسات على وجود ارتباط بين دافع الانجاز وأداء الطلاب المتفوقين في المدارس الثانوية

(1960Stephens,Uhlinger&), وبين انخفاض دافع الانجاز والتأخر الدراسي (Burgess,1960), كما درست العلاقة بين دافع الانجاز والقدرة على حل المشكلات تبين فيها قوة الارتباط بينهما.

كما حاولت دراسات أخرى الربط بين المعدل التراكمي لدرجات طلبة الجامعة ودافع الانجاز ومن بين الأمثلة هذه الدراسات دراسة ماكليلاند (McClelland,1976), ودراسة ويس وفرتيمر وجروسبك(Weiss,Wertheimer&Gresbeck,1959) حيث أمكن الحصول على معامل ارتباط قدره 501 في الدراسة الأولى و34, في الدراسة الثانية, وهي معاملات متوسطة نوعا إلا أن دراسات أخرى مثل دراسة باريش ورثلنجشافر (parrish&Rethingshafer,1954) لم تتمكن من إظهار العلاقة بين دافع الانجاز وتقديرات طلاب الجامعة, وربما يرجع ذلك إلى أن معدل التراكمي للدرجات يمثل تقديرا عاما للتحصيل الدراسي, وبذلك يمكن اعتباره مؤشرا عاما للتحصيل وليس مقياسا دقيقا له.

ولذلك يجيب اللجوء في مثل هذه الدراسات إلى اختبار تحصيلي تكون أسئلته ممثلة تماما للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطلبة، وتتميز اختبارات التحصيل من النوع بأنها أكثر ثباتا وصدقا.

وقد دلت دراسات أخرى على ضعف العلاقة بين دافع الانجاز والتحصيل الدراسي مثل دراسة أتكنسن ورايـنور (Atkinson&Raynor,1978) التي أجريت على مجموعة من الطلبة ذوي الاستعداد الدراسي المرتفع ومجموعة أخرى من ذوي الاستعداد الدراسي المنخفض, وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن ذوي الاستعداد المرتفع يتميزون بارتفاع درجاتهم التحصيلية بغض النظر عن قوة الدافع, وكذلك الحال بالنسبة لذوي الاستعداد المنخفض إذ تبين انخفاض مستوى تحصيلهم بغض النظر عن دافع الانجاز.

(رجاء محمود أبو علام، 2004، ص**263،264**).

سابعا: النظريات المفسرة لدافعية:

هناك نظريات عديدة تناولت موضوع الدوافع بالنظر إلى المكانة التي تحظى بها الدافعية لدى العلماء والمنظرين مما جعل كل واحد منهم إلى موضوع الدافعية من زاوية مختلفة، ويمكن تصنيف النظريات التي تعرضت لمواضيع الدافعية على النحو التالي:

1- **نظريات الحافزDriveTheories:**

من النظريات التي اشتهرت في هذا الجانب نظرية Hullالذي يرى أن أي فعل يقوم به الكائن الحي تسبقه (أو تصاحبه) حاجة تدفع أو تحفز النشاط المرتبط بها (سيدخير الله ,1982). ووضع لأجل ذلك معادلته الشهيرة على النحوى التالي:

(جهد الاستثارة=قوة العادةxالحافزxدافعية الباعث)

وتشير مفردات المعادلة هذه إلى ما يلي:

***جهد الاستثارة:** تعني ميل الكائن الحي إلى إصدار استجابة معينة. وتحدد درجة هذا الميل إما من خلال سرعة الاستجابة أو سعتها أو مقاومتها للخمود.

***قوة العادة:** تعني درجة تعلم الكائن الحي لاستجابة معينة، ومن ثمة ترتبط قوة العادة بعدد المرات التي اصدر فيها الكائن الحي استجابة ما وتلقى عليها تدعيما.

***الحافز:** يشير إلى درجة التوتر التي يشعر بها الكائن الحي نتيجة اختلال "التوازن الذاتي".

2- نظريات الاستثارة الوجدانية Affective Arousal Theories:

تقوم هذه الفئة من النظريات الدافعية على أساس افتراض إن أشكال السلوك التي يتجه الكائن الحي إلى قيام بها هي التي تحقق له الإشباع أو تمثل مصدر سرور بالنسبة له، بينما أشكال السلوك التي يتجنبها تزعجه أو تمثل مصدر ضيف بالنسبة له، ومن هنا يعد الانفعال محددا مهما للسلوك المدفوع أو على الأقل مصاحبا أساسيا له.

ومن النظريات التي اشتهرت في إطار نظريات الاستثارة الوجدانية نظرية ماكلايند الذي أشار إلى الدفع على انه حالة انفعالية قوية تتميز بوجود استجابة هدف متوقعة .وتقوم على أساس ارتباط بعض الهاديات السابقة بالسرور أو الضيق الذي يقوم على أساس ما حدث في الماضي هو المسؤل عن حدوث السلوك المدفوع.(Atkinson,et at.,1987).

3-النظريات المعرفيةCognitive Theories:

من النظريات المعرفية المفسرة لمفهوم الدافعية نظرية التنافر المعرفي لفستنجرFestingerالتي تفترض أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحبه وما نكرهه وهدفنا وأشكال سلوكنا). كما أن لدى كل واحد منا معرفة بطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر أخر بحيث يقضي وجود احدهما منطقيا بغياب الأخر كان نعتقد مثلا: في ضرر التدخين في الوقت الذي ندخن فيه بشرهة، حيث التوتر الذي يملي علينا ضرورة التخلص منه.

4-النظريات الإنسانية:

تؤكد النظريات الإنسانية المفسرة لمفهوم الدافعية على الإرادة الحرة للإنسان وتحديده لأفعاله من خلال عملية الاختيار والتي يصعب التنبؤ بها.

حيث صنف ماسلو إن النظريات الإنسانية في إطار نظريته ونظمها في شكل هرمي متدرج مستندا على عددا من المسلمات التالية:

(عبد الحليم السيد وآخرون,1990).

1-تنظيم حاجات الإنسان في شكل هرمي متدرج يبدأ بالحاجات الفيزيولوجية, ثم حاجات تقدير الذات, ثم حاجات تحقيق الذات, ثم حاجات الفهم والمعرفة. مشيرا إلى أن الحاجات التي تأتي في الصدارة هي الحاجات التي تستحوذ على انتباه الفرد، وتقل بالتالي قدرة الحاجات الأخرى على جلب انتباهه.

2-يتطلع الفرد دائما للحصول على أشياء مختلفة، ومن ثم لا تشبع الحاجات كاملة، فما إن يشبع الفرد حاجة حتى تقل أهميتها لديه وتبرز بالتالي حاجة أخرى وهكذا يبقى الفرد في حالة تعبئة مستمرة من الطاقة.

3-تتوف لحاجة بعد إشباعها من دفع السلوك ويتحرك الفرد عند تأثير حاجات أخرى لم تشبع.

4-تتدخل الحاجات فيما بينها، فما دامت الحاجة لا تختفي عندما تبرز حاجة أخرى، فان الحاجات لا تشبع إلا جزئيا.

(سامي محمد ملحم،200 2009، ص210،207).

ثامنا: استراتيجيات دافعية التعلم لطلبة نحو التعلم:

1-الابتعاد على النشاطات الروتينية المتكررة والتي تعود إلى الرتابة والملل وتؤدي إلى تخفيض من الدرجة النشاط والإثارة.

2-توفير الظروف التي تساعد على إثارة اهتمام الطلبة بموضوع التعلم وحصر انتباههم فيه.

3-إعطاء الطالب لتعبير عن أفكاره ومشاعره, وارئه تجربة حتى يكون مفهم لدعم والطمأنينة.

4-المساواة في توزيع المكافأة والجوائز على الطلبة.

5-توفير الظروف المناسبة لتشجيع إسهامات الطلبة الفعال في تحقيق الهدف.

6-إثارة دافع حب الاستطلاع لدي تلاميذ الطلبة إن حب الاستطلاع أساسي للتعلم والإبداع والصحة النفسية.

7-تقديم الأسئلة عوضا عن تقديم الحقائق يزيد من مقدار التعلم, وبالتالي يزيد من درجة الاهتمام بالمادة الدراسية.

8-عدم اللجوء إلى استخدام العقاب مع الطالب والابتعاد عن التهكم.

9-مصدر استثارة الدافعية لدي الطالب هو المدرس نفسه, وان الاهتمام الطالب بمادة الدرس يتأثر بشكل أساسي وبدرجة إحساس المدرس بها.

10-توفير الظروف المادية في غرفة الصف مثل الإكثار من استخدام الوسائل التعليمية.

(محمد محمود الحيلة،2009،ص 286).

خلاصة الفصل:

نستنتج في الأخير أن الدافعية توضح سلوك الفرد سواء كان داخلي أو خارجي وهو ما يجعله متمسكا بهدفه المرغوب فيه وذلك من أجل تحقيق التوازن الانفعالي والنفسي، وتنحية الاضطرابات كالحزن والكآبة والتوتر، وقد يتبين دورها في إعطاء دور منوط بها الأمور إلا وهو التعلم والأداء والمناقشة والتحليل، وبهذا تعتبر وسيلة هامة في العملية التربوية والتعليمية، وان ما يمكن قوله أن الدافعية الطالب في غرفة الصف من العلاقة المتبادلة بين الخصائص لها إمكانية الانجاز.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- المنهج المستخدم في الدراسة.
2- الدراسة الاستطلاعية.
3- زمان ومكان الدراسة الاستطلاعية.
4- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية وطريقة اختيارها.
5- وصف أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية (الصدق، الثبات).
6- الدراسة الأساسية.
7- الأساليب الإحصائية.

الدراسة الاستطلاعية:

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

للدراسة الاستطلاع أهمية كبيرة في الجانب البحثي حيث نهدف في هذه الدراسة إلى:

_ معرفة العنيه الأساسية وخصائصها.

_الكشف عن الصعوبات التي تواجهنا في التطبيق، ومحاولة تفاديها في الدراسة الأساسية.

_ التعرف على مدى صلاحية أداة جمع البيانات(الاستبيان) وذلك بقياس صدقها وثباتها وبالتالي تحديد الصورة النهائية لها قبل التطبيق النهائي على العينة الأساسية.

_ وأخيرا التحقق من الخصائص السيكومترية الصدق الثبات.

2- زمن ومكان الدراسة الاستطلاعية:

بعد حصولنا على إذن الموافقة بإجراء الدراسة في ثانوية (الشهيد ميلود نواري بن أعلي بدلدول) خلال الفترة الممتدة بين (07\22\فيفري 2022)، وذلك من أجل الحصول على معلومات من الواقع التربوي حيث قمنا بتطبيق مقياسين هما التوافق النفسي والدافعية التعلم على عينة استطلاعية بهدف الحصول على أبعاد يمكن تضمينها في المقياس.

3- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية وطريقة اختيارها:

بعد الحصول على أدوات جمع البيانات والمتمثلة في مقياس دافعية التعلم الذي صممه يوسف قطامي، ومقياس التوافق النفسي الذي صممه عطية هنا، تم التوزيع الاستبيان للعينة المتمثلة في طلبة السنة الأولى ثانوي من مؤسسة الشهيد نواري ميلود بن أعلي بدلدول، على عينة قوامها 60 تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية.

جدول رقم(01) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث الشعبة

المتغيرات	التكرارات	النسبة%
جزع مشترك آداب	17	%82
جزع مشترك علوم	43	%72
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة طلبة الآداب قدرة ب 82% وهي نسبة أقل من نسبة طلبة العلوم التي قدرة ب 72%، والسبب يرجع إلى نسبة التحجيم المحددة في المناشير الوزارية الخاصة بعملية التوجيه المدرسي، والمحددة ب 70% من جزع مشترك العلوم التجريبية، و30% من جزع مشترك آداب.

جدول رقم(02) يوضح عينة الدراسة من حيث الجنس.

المتغيرات	التكرارات	النسبة%
ذكور	11	%18
أنثى	49	%82
المجموع	60	%100

يوضح الجدول رقم (02) أن نسبة الذكور بلغت 18%وهي نسبة ضعيفة مقارنة بنسبة الإناث التي بلغت 28%، ويفسر هذا الاختلاف إلى نسبة رسوب وتسرب الذكور في السنة الرابعة متوسط أكبر من نسبة رسوب وتسرب الإناث ويعني هذا أن نسبة تمدرس الإناث في السنة الأولى ثانوي أكبر من نسبة الذكور في نفس المستوي. وكذلك يرجع إلى نسبة الانتقال.

5-وصف أدوات الدراسة وخصائصها السكومترية (الصدق الثبات):

تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات جمع المعلومات، وبعد الاطلاع على الدراسة السابقة ذات علاقة مباشر بموضوع الدراسة نجد:

5-1مقياس التوافق النفسي:

حيث اعتمد في هذا البحث على اختبار من الاختبارات الشخصية للمرحلة الثانوية لعطية محمود هنا وهو مأخوذ في الأساس من اختبار كاليفورنيا للأطفال، قام بإعداده كل من كلارك وتيجز، وثورب، وقد ظهرت النشرة الأولى لهذا الاختبار في عام 1939 ليعاد نشرة عدة مرات مع تعديلات جديدة حيث كان من الضروري إدخالها.

وفي سنة 1986 أعده محمود عطية هنا على البيئة العربية المصرية.

* **هدف الاختبار:**

يهدف الاختبار إلى تحديد أهم نواحي الشخصية لدى المراهقين من طلاب المدارس الثانوية وهي النواحي التي تدخل في نطاق التوافق النفسي وهي:

_الاعتماد على النفس (1-7-13-19).

_الإحساس بالقيمة الذاتية (2-8-14-20).

_الشعور بالحرية (3-9-15-21).

_الشعور بالانتماء (4-10-16-22).

_التحرر من الميل والانفراد (5-11-17-23).

_ الخلو من الأعراض العصابية (6-12-18-24).

***طريقة تصحيح الاختبار:**

تكون طريقة تصحيح المقياس من خلال العبارات حيث يحتوي على عبارات موجبة وهي (20) عبارة إذا أجاب عليها المفحوص ب(نعم) تعطي له الدرجة (2)، أما إذا أجاب ب(لا) تعطي له الدرجة (1) والعبارة السالبة تعطي له (2)، والبنود التي يجاب عليها بنعم أو لا.(أنظر الملحق رقم 1).

-ثبات الاختبار:

فيما يتعلق بثبات الاختبار وجدنا أن معامل الثبات، باستخدام طريقة التجزئة النصفية. وبعد التصحيح باستخدام معادلة " سبرمان بروان" مع 793 تلميذ وكانت النتائج كما يلي: الاختبار بأكمله : التوافق العام: 0،93. التوافق النفسي: 0،86.

وفيما يتعلق بثبات الاختبار في صورته العربية وجد أن معاملات الثبات بطريقة **كودر ريتشارد سون** جاءت مختلفة تتراوح ما بين 0،06و 0،94.

وكذلك استخرجت معاملات الثبات للاختبار بطريقة إعادة الاختبار حيث يفضل بين الاختبارين 15 يوما على عينة من التلاميذ 60 تلميذ(30 من المرحلة الإعدادية و30 من المرحلة الثانوية)، وكانت معاملات الثبات الاختبار تتراوح بين 0،54 و0،93.

ويتبين من معاملات الثبات المختلفة في هذا الاختبار أنها مرتفعة بقدر كافي، بحيث يمكن الاعتماد عليه في عملية المسح العلمي، الإرشادي الجماعي والفردي والعلاج النفسي والتوجيه النفسي والمهني.

-صدق الاختبار:

يقصد به مدى ارتباط الاختبار بالموضوع، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما أعد لقياسه ولا يقيس شي أخر بدلا منه، ويذكر مؤلفو وصانعو هذا الاختبار أنهم استدلوا

على صدق الاختبار الدقيق لعناصره، وهذا المعيار من أكبر دلائل على صدقه، غير أنهم قاموا بقياس صدقه انطلاقا من تقديرات مدرسي المرحلة الإعدادية والثانوية، كما قام الباحث" **عطية هنا** " بحساب معاملات صدق هذا الاختبار على البيئة المصرية بين درجات أجزاء هذا الاختبار وتقديرات المدرسين لبعض نواحي شخصية التلميذ عن طريق الاستمارة.

(بلحاج فروجة، 2011،ص209).

الخصائص السيكومترية للأداة على عينة الدراسة:

5-2 الصدق:

يقصد بالصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

(مقدم عبد الحفيظ، 2003،ص146).

تم حساب الصدق المقارنة لطرفي وفي هذه الطريقة يتم إعطاء الدرجات الكلية لكل الإفراد تم ترتيب الدرجات تصاعديا وتؤخذ نسبة 27% من درجات عينة الأفراد العليا و27% من درجات الأفراد في العينة الدنيا، وبتطبيق اختبارات تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول.

الجدول رقم(3) : يوضح نتائج حسب صدق المقارنة الطرفية.

المتغيرات	القيم العليا		القيم الدنيا		درجة الحرية	ت المحسوبة	ت المجدولة	الدلالة
	م	ع	م	ع				
التوافق النفسي	50,62	7,90	43,12	2,85	14	6,04	2,97	دالة عند 0,01

بما أن (ت) المحسوبية وهي (6،04) أكبر من (ت) المجدولة وهي (2،27) عند درجة الحرية 14 ودرجة الشك 0،01 فان الاختبار صادق.

أما في الدراسة الحالية نجد:

جدول رقم(4) يوضح معامل الارتباط للبعد الأول.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,316*	13	0,472**
7	0,336**	19	0,580**

* دالة عند0,05

**دالة عند0,01

يبين الجدول رقم (04) أن معامل الارتباط للبعد الأول للفقرة (01) قدر ب 0،613 وهي نسبة أقل من 0،085 للفقرة (19).

جدول رقم(5) يوضح معامل الارتباط للبعد الثاني.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
2	0،495**	14	0،545**
8	512**	20	0،445**

**دالة عند 0،01

جدول رقم(6) يوضح معامل الارتباط للبعد الثالث.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
3	0،659**	15	0،408**
9	0،480**	21	0،659**

** دالة عند 0،01

جدول رقم(7) يوضح معامل الارتباط للبعد الرابع.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
4	0،014	16	0،506**
10	0،469**	22	0،512**

**دالة عند 0،01

جدول رقم(8) يوضح معامل الارتباط للبعد الخامس.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
5	0،602**	17	0،634**
11	0،366**	23	0،578**

**دالة عند 0،01

جدول رقم (9) يوضح معامل الارتباط للبعد السادس.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
6	0،112	18	0،600**
12	0،612**	24	0،715**

**دالة عند 0،01

جدول رقم (10) يوضح مجموع الأبعاد الستة للتوافق النفسي.

البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
بعد الاعتماد على النفس	**0,486****	**بعد الشعور بالانتماء**	**0,590****
بعد الإحساس بالقيمة الذاتية	**0,413****	**التحرر من الميل إلى الانفراد**	**0,476****
بعد الشعور بالحرية	**0,586****	**الخلو من الأعراض العصابية**	**0,003****

****دالة عند0,01**

الثبات:

بعد تطبيق طريقة الفاكرونباخ للتجانس قدرت ب0,573 وهو معامل ثبات متوسط.

5-2 مقياس الدافعية لتعلم:

اعتمدنا في هذا والذي يعتبر من أهم الأدوات المستعملة لقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ المراهقين، حيث وضع هذا المقياس من طرف يوسف قطامي أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية "ورسال" للدافعية التعلم ويحتوي على (36) عبارة موزعة على الأبعاد التالية:

_الحماس (1-2-7-15).

_الجماعة (3-12-17-28).

_الفعالية (9-21-23-26).

_الاهتمام بالنشاط المدرسي (5-18-19-26).

_الامتثال (5-10).

وقد أجمع المحكمين وأستاذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحيتها بعد استبعاد (24) عبارة ويجيب المفحوص على العبارات بوضع إشارة (×) على احدي الاختبارات الخمسة المتواجدة أمام كل عبارة وهي كالأتي:

أوافق بشدة/ أوافق/متردد/لا أوافق/لا أوافق بشدة ، ويتم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم فئة خمسة نقاط من 01 إلى 05 علما بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب سلم "ليكرت" وعليه فان درجات مقياس الدافعية للتعلم تتراوح بين 36 درجة كحد أدني و180درجة كحد أقصى، وأخذ منه (30) فقرة التي تتلاءم مع الدراسة الحالية.

ثبات المقياس:

وتم حساب ثبات المقياس على عينة تجريبية تتكون من (40) باستعمال معامل الارتباط بين التطبيقين وكان معامل ثبات المقياس ر=0،72

صدق المقياس:

أما بالنسبة لصدق المقياس اعتمد الباحث على طريقة صدق المحتوي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين (0،05)، كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات مقياس الدافعية للتعلم ومقررات الموارد الدراسية، وقد وجد معاملات ارتباط موجبة في مجملها لدى الذكور والإناث وقد تراوحت بين (0،12) و(0،65) وهي دالة عند مستوي الدالة (0،05).

الخصائص السيكومترية للأداة على عينة الدراسة:

***الصدق:**

تم حساب صدق المقارنة الطرفية وفي هذه الطريقة يتم إعطاء الدرجات الكلية لكل الإفراد تم ترتيب الدرجات تصاعديا وتؤخذ نسبة 27% من درجة عينة الأفراد العليا و27% من درجات الأفراد في العينة الدنيا، وتطبيق اختبارات تحصلنا على النتائج المدونة في

الجدول رقم(11):

المتغيرات	القيم العليا		القيم الدنيا		درجة الحرية	ت المحسوبة	ت المجدولة	الدالة
	م	ع	م	ع				
الدافعية التعلم	92،62	14،98	68،87	15،10	14	11،47	2،97	دالة عند 01

بما أن (ت) المحسوبة وهي (11،47) أكبر من (ت) المجدولة وهي(2،97) عند درجة الحرية ودرجة الشك 0،01 فان الاختبار صادق.

***الثبات:**

لجأنا في معالجة البيانات إلى طريقة التجزئة النصفية ويلاحظ من خلال النتائج الارتباط بين الجزء الفردي والزوجي يقدر ب−r=0،82

أما في دراستنا الحالية نجد أن

جدول رقم (12) يوضح معامل الارتباط للبعد الأول:

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0،04	7	0،004
2	0،049	15	0،009

*دالة عند 0،05

جدول رقم (13) يوضح الارتباط للبعد الثاني:

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
3	0,075	17	0,076
12	0,170	25	0,159

**دالة عند0,01

جدول رقم(14)يوضح الارتباط للبعد الثالث:

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
9	0,010	23	0,003
12	0,011	26	0,024

**دالة عند0,01

جدول رقم (15)يوضح الارتباط للبعد الرابع:

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
5	0,258*	19	0,074
18	0,032	26	0,035

*دالة عند0,05

**دالة عند0,01

جدول رقم (16)يوضح الارتباط للبعد الخامس:

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
8	0,052	10	0,059

الجدول رقم(17) يوضح مجموع الأبعاد الخمسة للدافعية التعلم:

الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط
بعد الحماس	0,543**	بعد الاهتمام بالنشاط المدرسي	0,705**
بعد الجماعة	0,314**	بعد الامتثال	0,079
بعد الفاعلية	0,724**		

**دالة عند0,01

**دالة عند 0,01

الصدق:

بعد تطبيق طريقة الفاكرونباخ للتجانس قدرة ب 0,944 وهو معامل صادق متوسط.

2/ الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع البحث ومتطلباته، اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه يعتبر الأنسب والأجدر في موضوع الدراسة كونه يبحث في العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية لتعلم، والذي نعتمد فيه على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية،

كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر والتي تبدو وأنها في طريق النمو والتطور.

4-1 عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها:

شملت عينة الدراسة الأساسية على (100) تلميذا وتلميذة من ثانوية سيحمو مولاي المهدي، حيث اختيروا بطريقة عشوائية.

جدول رقم (18) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية من حيث التخصص للتوافق النفسي.

المتغيرات	التكرارات	النسبة %
جزع مشترك آداب	30	%30
جزع مشترك علوم	70	%70
المجموع	100	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة الأساسية من حيث التخصص لمقياس التوافق النفسي حيث نلاحظ أن نسبة طلبة الآداب قدرة ب 30% وهي نسبة أقل من نسبة طلبة العلوم التي قدرة ب 70%، والسبب يرجع إلى نسبة التحجيم المحددة في المناشير الوزارية الخاصة بعملية التوجيه المدرسي، والمحددة ب 70% من جزع مشترك العلوم التجريبية، و30% من جزع مشترك آداب.

جدول (19)يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية من حيث الجنس للتوافق النفسي.

المتغيرات	التكرارات	النسبة %
ذكر	18	%18
أنثى	82	%82
المجموع	100	%100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة الأساسية من حيث الجنس للتوافق النفسي أن نسبة الذكور بلغت 18%وهي نسبة ضعيفة مقارنة بنسبة الإناث التي بلغت 82%، ويفسر هذا الاختلاف أن نسبة رسوب وتسرب الذكور في السنة الرابعة متوسط أكبر من نسبة رسوب وتسرب الإناث ويعني هذا أن نسبة تمدرس الإناث في السنة الأولى ثانوي أكبر من نسبة الذكور في نفس المستوي. وكذلك يرجع إلى نسبة الانتقال.

جدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية من حيث التخصص للدافعية التعلم.

المتغيرات	التكرارات	النسبة %
جزع مشترك آداب	30	%30
جزع مشترك علوم	70	%70
المجموع	100	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة الأساسية من حيث التخصص لدافعية التعلم حيث نلاحظ أن نسبة طلبة الآداب قدرة ب 30% وهي نسبة أقل من نسبة طلبة العلوم التي قدرة ب 70%، والسبب يرجع إلى نسبة التحجيم المحددة في المناشير الوزارية الخاصة بعملية التوجيه المدرسي، والمحددة ب 70% إلى شعبة العلوم التجريبية، و30% إلى جزع مشترك آداب.

جدول(21) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية من حيث الجنس للدافعية التعلم.

المتغيرات	التكرارات	النسبة %
جزع مشترك آداب	18	%18
جزع مشترك علوم	82	%82
المجموع	100	%100

يبين الجدول(21) توزيع أفراد العينة الأساسية من حيث الجنس لدافعية التعلم أن نسبة طلبة الآداب قدرة ب 18% وهي نسبة أقل من نسبة طلبة العلوم التي قدرة ب 82%، والسبب يرجع إلى نسبة التحجيم المحددة في المناشير الوزارية الخاصة بعملية التوجيه المدرسي، والمحددة ب 70% إلى شعبة العلوم التجريبية، و30% إلى جزع مشترك آداب.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

حيث استخدمنا في دراستنا هذه على مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

6-1 المتوسط الحسابي:

وقد أستخدم لحساب متوسطات درجات التلاميذ السنة الأولى ثانوي في التوافق النفسي والدافعية التعلم.

6-2 الانحراف المعياري Standard Deviation:

يقيس انحرافات الدرجات عن المتوسطات وهو ضروري لحساب صدق أدوات القياس وفي مقارنة المجموعات، والانحراف المعياري من أكثر المقاييس الإحصائية دقة وانتشارا في مجالات النفسية والتربوية، كما إننا نستخدمه في مقاييس إحصائية أخرى متقدمة وهو نوع من المتوسط الانحراف القيم عن متوسطها.

(عبد الرحمن عيسوي, 1989،ص 48).

6-3 حساب معامل الارتباط بيرسون:

وقد استخدم معامل الارتباط بيرسون للبحث عن العلاقة الارتباطية بين متغيرين كميين.

(فؤاد السيد، 2116 ص 240).

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج.

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى.

2-عرض ومناقشة الفرضية الثانية.

3-عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.

4-عرض ومناقشة الفرضية الرابعة.

5-عرض ومناقشة الفرضية الخامسة.

6-تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

***عرض ومناقشة الفرضية الأول:**

توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حيث أن قيمة الدالة تبين قوة العلاقة بين المتغيرين وبالتالي تحققت الفرضية.

الجدول رقم(22) يوضح معامل الارتباط والدلالة الإحصائية بين التوافق النفسي والدافعية التعلم.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	18,86	15,140	0,979**	0.00	دالة عند 0,01
الدافعية التعلم	37,61	28,590			

نلاحظ من الجدول رقم (22) أن الدلالة الإحصائية (0،00) أصغر من مستوي الدلالة (0،01) وعليه فانه توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والدافعية التعلم دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة ر (0،97) وهي قيمة قوية جدا.

***عرض ومناقشة الفرضية الثانية:**

توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدي تلاميذ السنة الأولى باختلاف التخصص آداب، علوم.

الجدول رقم(23) يوضح دلالة الفروق بين التخصص (آداب، علوم)، في التوافق النفسي.

المتغير	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	آداب	30	18,97	18,97	0,39	0.31	غير دال
	علوم	70	20,27	20,27			

بما أن الدلالة الإحصائية أكبر من مستوي الدلالة (0،01) و (0،05) فانه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأدبيين والعلميين في مستوي التوافق النفسي حيث بلغت قيمة ت (0،39).

***عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:**

توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدي تلاميذ السنة الأولى باختلاف الجنس ذكر، أنثى.

الجدول رقم(24) يوضح دلالة الفروق بين الجنس(ذكر، أنثى)، في التوافق النفسي.

المتغير	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	الذكر	18	20،33	15،583	0،140	0،93	غير دال
	الأنثى	82	19،79	15،137			

بما أن الدلالة الإحصائية أكبر من مستوي الدلالة (0،01) و (0،05) فانه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوي التوافق النفسي حيث بلغت قيمة ت (0،140).

***عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:**

توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية التعلم لدي تلاميذ السنة الأولى باختلاف التخصص آداب، علوم.

الجدول رقم(25) يوضح دلالة الفروق بين التخصص (آداب، علوم)، في الدافعية التعلم.

المتغير	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الدافعية التعلم	آداب	30	35،03	28،241	0،588	0،91	غير دال
	علوم	70	38،71	28،870			

بما أن الدلالة الإحصائية أكبر من مستوي الدلالة (0،01) و (0،05) فانه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأدبيين والعلميين في مستوي الدافعية التعلم حيث بلغت قيمة ت (0،588).

***عرض ومناقشة الفرضية الخامسة:**

توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدي تلاميذ السنة الأولى باختلاف التخصص آداب، علوم.

الجدول رقم(26) يوضح دلالة الفروق بين الجنس(ذكر، أنثى) في الدافعية التعلم.

المتغير	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الدافعية التعلم	الذكر	18	35،78	27،445	0،299	0،25	غير دال
	الأنثى	82	38،01	28،983			

بما أن الدلالة الإحصائية أكبر من مستوي الدلالة (0،01) و (0،05) فانه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأدبيين والعلميين في مستوي الدافعية التعلم حيث بلغت قيمة ت (0،299).

6-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تشير الفرضية الأولى إلى وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والدافعية لتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وهذا ما توصلنا إليه بعد المعالجة الإحصائية، فالجدول رقم(22)، يبين لنا وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والدافعية التعلم حيث قدر المتوسط الحسابي لتوافق النفسي (18،86)، وهي أصغر من قيمة الدافعية لتعلم (37،61)، أما الانحراف المعياري لتوافق النفسي قدر ب (15،140) وهي أصغر من قيمة الدافعية التعلم حيث قدرة (28،590)، أما قيمة ر قدرة ب(0،97) وهذا يعني انه

كلما زاد التوافق النفسي زادت الدافعية لتعلم وهو ارتباط دال عند مستوى الدلالة (0،00).

والتوافق النفسي هو عملية ديناميكية مستمر يحاول من خلالها الإنسان تغيير سلوكه وأفكاره ومشاعره ,وهذا ما يحقق له توافقه بينه وبين نفسه من جهة, وبينه وبين البيئة الاجتماعية التي تشمل كل ما يحط به من أفراد، والدافعية لتعلم هي استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين، ونجد من بين الدراسات التي تناولت العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية التعلم ما أشار إليه جابر عبد الحميد(1978) في دراسته حول تقبل الذات والتوافق النفسي حيث توصل إلى أن هناك علاقة موجبة بين تقبل الذات وتقبل الآخرين, وبين التوافق النفسي بمعنى انه كلما زاد تقبل الفرد لنفسه زادت الدافعية للآخرين.

فالتلميذ المتوافق نفسيا تصدر عنه سلوكات أدائية فعالة ويتميز بقدرته على التوافق بين رغباته ومتطلباته البيئية الاجتماعية, فالمراهق الذي يعتمد على نفسه يكون قادر على تحمل مختلف المشكلات التي يتعرض إليها وإيجاد الحلول اللازمة والمناسبة لها وهذا ما جاء به محمد اجيطلاوي(2004) التي تناولت مفهومة الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي لطالب الجامعي وتحصيله الدراسي حيث هدفت إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس في العلاقة, على غرار ما جاء به بلحاج فروجة (2011) حيث هدفت للكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية لتعلم على عينة قومها (320) تلميذا وتلميذة, وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والدافعية لتعلم لدى المراهقين المتمدرسين لدى التعليم الثانوي, وتختلف هذه الدراسة مع دراسة التهامي شهرزاد(2018) وهدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية لتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي, حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة

ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية التعلم وهذا ما اجمع عليه علماء النفس على أهمية التنشئة والمعاملة الجيدة للأبناء في تحقيق التوافق النفسي وبالتالي ارتفاع الدافعية لديهم وذالك من خلال الحصول على نتائج جيدة التي تتوج بنجاح, وبذلك فان تسخير كافة الإمكانيات وتقديم كل الدعم من طرف الأسرة والمدرسة تجعل من الابن متوافقا نفسيا واجتماعيا وناجحا ذو دافعية عاليا لتعلم وامتلاك طموح لبناء مستقبله وضمان مكانته في المجتمع.

2-6 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص آداب، علوم، وهذا ما توصلنا إليه بعد المعالجة الإحصائية وهذا ما يشير إليه الجدول رقم (23) حيث قدر المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوافق ب (18،97)، أما الدافعية بلغت (20،27)، وبالنسبة لقيمة ر قدرة ب(0،393)، وهي دالة عند مستوي الدلالة (0،01) و(0،05)، وتعود هذه الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي، أدبيين وعلمين إلى كونهم ينتمون إلى نفس البيئة الاجتماعية والاقتصادية، ومتواجدون في نفس المدارس التي يسودها مناخ مدرسي واحد، أي أن نظام المدرسة هو امتداد لنظام الأسرة وبالتالي تطبيق عليهم نفس النظام والقوائم المدرسية أو غير المدرسية وهذا ما يجعلهم لا يختلفون في توافقهم النفسي.

وبما أن نظام المدرسة هو امتداد لنظام الأسرة، بمعني أن أسلوب المعاملة والظروف الاجتماعية والاقتصادية المتشابهة تؤثر بشكل متقارب على التلاميذ في توافقهم النفسي والشخصي والاجتماعي والدراسي وعلية يمكن القول أن وجود التلاميذ في بيئة اجتماعية واقتصادية ومدرسية متشابهة تجعل التلاميذ العلميين والأدبيين لا يختلفون في توافقهم النفسي، وهذا ما يختلف مع دراستنا الحالية والتي تنص على عدم وجود فروق دالة

إحصائيا بين الادبين والعلميين ويرجع سبب هذا الاختلاف إلى نسبة التحجيم الموجودة في المناشير الوزارية الخاصة بعملية التوجيه المدرسي والمحددة ب (70%) من شعبة العلوم التجريبية و(30%) من شعبة الآداب.

3-6 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تشير الفرضية الثالثة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس حيث ظهر في نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الجنسين فيما يخص التوافق وهذا ما يظهر في الجدول رقم (24) حيث يشر المتوسط الحسابي لذكور بنسبة (33،20) وهي أقل من نسبة الإناث ب (79،19)، أما الانحراف المعياري لذكور بلغ (583،15) وهي أقل من نسبة الإناث ب (15،137)، وبالنسبة للدلالة الإحصائية فهي أكبر من مستوي الدلالة (0،01) و (0،05) وعليه فانه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوي التوافق النفسي حيث بلغت قيمة ت (0،393).

وهي غير دالة إحصائيا لدى عينة البحث ويرجع هذا إلى التشابه بين العينتين من حيث أنهم من نفس السنة ويتمتعون بنفس الطموح فكل من الذكر والأنثى، ويسعى هذا التوافق عن طريق إبراز كل منهم قدرته على تجاوز المشكلات وإحداث التوازن بين رغباتهم وبين مطالب مجتمعهم ومواجهة مختلف المواقف من أجل تحقيق الأهداف والغايات المرغوبة بما فيها التعليمية كالنجاح في شهادة الباكالوريا، أضافه إلى التأثير الكلي من الذكور والإناث بالعوامل الأسرية والمدرسية، ونجد أن أغلب الباحثين يتفقون على أهمية هذه العوامل لتحقيق كلا الجنسين لتوافق نفسي اجتماعي سليم خاصة العوامل الأسرية، والأسرة لها دور هام وفعال في إعداد شخصية المتمدرسين فهي تزوده بمختلف المعايير والعادات وتوفر له المطالب لنمو النفسي الهادئ، وبيئة اجتماعية سليمة، فالتحقيق الجنسين لتوافق العام يرتبط كذلك بكل أعضاء الأسرة، فكلما كانت المحبة والتفاهم،

الاحترام، يسود الأسرة كلما ساعده ذلك على النمو السليم فمثلا العلاقة بين الوالدين هي أساس الجو العاطفي الذي ينشى فيه المراهق ويجد فيه توافقه العام، ومنه التوافق السليم مع الذات ومع الغير، كما يجب على المدرسة أن توفر مختلف الظروف الإمكانيات اللازمة من أجل راحة المتمدرسن من الجنسين وضرورة التعامل بطريقة تتسم بالاتصال والتواصل والابتعاد عن التسلط والعنف والسعي إلى تفهم الجنسين هذه المرحلة الحساسة وأي ضغط يجعلهم يشعرون بعدم الراحة والاستقرار، فكلما تعرض المتمدرسون إلى مشاكل وصراعات ينعكس ذلك على دافعيتهم لتعلم وتحصيلهم الدراسي، وهذا ما جاء في دراسة محمد عبد القادر علي (1974) التي تبين من خلالها إلى أنه لا وجود فروق داله إحصائيا في التوافق النفس الاجتماعي بين الذكور والإناث لوجود نفس الظروف والشروط المدرسية وكون التوافق شرط لتوازن شخصيته، ونجد كذلك ما ذهب إليه مصطفى بتفنوشات (1882) في دراسته للعائلة الجزائرية توصل إلى أن هناك حاجز صلب وصارم يفصل بين الذكور والإناث فانه توجد تحفظات فيما يخص العلاقة بينهما وهذا ما يجعل الذكور أكثر توافقا نفسيا مقارنة بالإناث التي تعاني ضغوطات وصراعات بالرغم مما قد تتمتع لبه من حرية، لكن يبقي الذكر يملك الحرية الكاملة في تصرفاته واتخاذه في قراراته، ذلك نظرا لسمات الشخصية التي يتمتع بها وأهمها المسؤولية، الثقة بالنفس والسيطرة وهي خصائص تميز الشخص المتوافق.

4-6 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

ونجد في الفرضية الرابعة والتي تدل على وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية التعلم بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص وهذا ما لحظناه في الجدول رقم(25)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لشعبة الآداب ب (35،03) وهي أصغر من (38،71) لشعبة العلوم، أما قيمة المعيار ألانحرافي لشعبة الآداب والعلوم فهي (28،41)، حيث بلغت قيمة ت (0،885).

وهذا ما ذهب إليه دراسة العمر (1995) والتي هدفت إلى الكشف عن مدي توفير الدافعية الداخلية والخارجية نحو التدريس نحو التدريس عند طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، وأثر بعض المتغيرات المستقبلية، الجنس، التخصص، الوحدات المختارة والمعدل في هذين المتغيرين وقد أستخدم أداة لذلك أعده خصيصا لغرض البحث وطبقت على عينة مكونة من (250 تلميذا) وقد أشار التوزيع البياني إلى اقتراب المنحنى من الاعتدال فضلا عن وجود تشتت أكبر لدرجات علاوة على وجود علاقة سلبية بين درجات الطلبة في الدافعية الداخلية والخارجية ووجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور ودرجات الإناث في متغير الدافعية لصالح الإناث، كما تبين أن طلبت التخصصات العلمية يفوقون طلبة التخصصات الأدبية في الدافعية الداخلية، وأيضا لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث وطلبت التخصصات العلمية والأدبية في متغير الدافعية الخارجية،فعلى الرغم من الاختلافات الموجودة بين التخصصات أصبحت العائلات الآن لا تفكر في التخصص بقدر ما تفكر في حصول ابنها على شهادة البكالوريا وحتى التلميذ لم يهمه التخصص الذي يدرسه بقدر ما يهمه أن يحقق النجاح في شهادة البكالوريا.

6-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

أما الفرضية الخامسة والأخيرة والتي تتمحور حول وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية لتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس وهذا ما توصلنا إليه في الجدول رقم (26) حيث قدرت قيمة ت (0،992)

وهذا ما ذهب به محمد علي مصطفي محمد (1998) التي تناولت موضوع الدافعية المدرسية لدي طلبة كلية التربية بالعريش وذلك من حيث متغيرات الجنس، وقد أظهرت النتائج على وجود اختلاف بين مجموعتي طلبة الفرقة الأولى الذين لهم دافعية ايجابية والفرقة الثانية الذين لهم دافعية التعلم السلبية لصالح الطالبات.

كما يعرف الواقع الاجتماعي يفرض على الطلبة خاصة في مرحلة التعليم المتوسط البقاء في البيت بعد الدوام والأمر يتطلب الوقت الطويل، ضف إلى ذلك مجال التعليم والتحصيل الدراسي للفتاة يوفر لها فرص العمل والنجاح في الحياة الأمر الذي قد يجعلها أكثر دافعية للتعلم من الذكور، وهذا ما أشار إليه دراسة قطامي يوسف (1993) والتي تقول أن هناك أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس لدي طلبة الصف.

الاستنتاج العام:

ونجد في هذا الفصل الأخير من الفصل الميداني وانطلاقا من نتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية وكل ما يتعلق بالتوافق النفسي والدافعية التعلم واعتمادا على البيانات الإحصائية والمتحصل عليها انطلاقا من هدف رئيسي للبحث وهو التأكد من وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدي التلاميذ السنة الأولي من التعليم الثانوي وذلك انطلاقا من إشكاليات وتساؤلات الدراسة توصلنا إلى ما يلي:

- تغير مرحلة التعليم المتوسط إلى التعليم الثانوي بالنسبة لتلميذ وهي مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية ذات الاتجاهات والقيم ومعظم مشاكله الدراسية، والتي ترتبط عادة بحالته النفسية والاجتماعية والظروف التي يعيشها والمحيطة به.
- الدراسات في موضوع التوافق النفسي قليلة في الجزائر حتى وان وجدت فهي دراسات تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة مثل متغير التوافق النفسي الاجتماعي لدى المكفوفين، المعوقين حركيا أو الجانبين.

وتعتبر الدافعية سمة وخاصية لنجاح العملية التعليمية والتربوية فاستشارتها لدى التلاميذ يؤدي إلى نجاح هذه العملية، لكن القائمين على هذه العملية لا يعملون على استشارتها بالإضافة إلى العلاقة القائمة بين التلميذ والمعلم تبقى دون فعالة.

الخاتمة

خاتمة

تعتبر الحياة سلسلة من عمليات التوافق المستمرة فالتلميذ المراهق يحاول قدر الإمكان أن تكون له استجابات وسلوكيات متوازنة ومتكيفة يرضي بها الذات ويرضي بها الآخرين وهي مواجهة لإشباع حاجاته ورغباته ونجاح التلميذ في تحقيق التوافق معناه حصوله على الصحة النفسية التي تدل على الاستقرار في شتى المجالات الأسرية، المهنية والمدرسية، وتبقى المدرسة الوسط الذي ينمو فيه التلاميذ خارج الأسرة وأين يقضون فترة طويلة من حياتهم، كما لها رسالة تربوية تهدف إلى من هو أشمل وأوسع من مجرد تعليم وتحصيل المعرفة، بل إلى تكوين شخصية التلميذ ورعاية نموه النفسي والاجتماعي والعمل على تحرير طاقاته واستعداداتهم واستغلالها في مجال الدراسي من أخل النجاح، ولذلك حتى يحقق التلاميذ مستوي عالي من التوافق النفسي الاجتماعي لابد على القائمين على تحويل دافعية المتمدرسين لتعلم من مجرد طاقه كامنة إلى استعداد ورغبة مستمرة في العطاء والتفكير وذلك ضمن محيط نفسي اجتماعي يشجع على الدراسة.

فموضوع التوافق النفسي موضوع واسع ويتطلب البحث فيه وتبقي دراستنا مجرد محاولة للكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب السنة الأولى ثانوي.

والعلاقة الارتباطية بين التوافق العام والدافعية لتعلم لا تتحقق إلا بتوفير متغير وسيط ألا وهو البيئة النفسية والاجتماعية المدعمة والمشجع والدافعية، وذلك بتوفير ظروف مناسبة تضمن توافق سليم، والذي يتحدد بمدي إشباع التلميذ لرغباته النفسية ومطالبة الاجتماعية لتحقيق الأهداف التي يرغب في الوصول إليها، ولذلك تبقي الدافعية لتعلم مرتبطة بجوانب الشخصية النفسية الاجتماعية وبعملية التعلم ارتباطا وطيدا.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية نجد أن في هذا الزمن كثرة فيه الضغوطات النفسية للتلاميذ المتمدرسين، حيث يمكن أن تؤدي هذه الضغوطات إلى سوء التكيف أو التوافق والذي بدوره يؤدي إلى تدني في مستوي الدافعية التعلم، وبالتالي ضعف التحصيل ولذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار مسببات سوء التوافق النفسي ومسببات تدني الدافعية التعلم لتقليل منها أو القضاء عليها لضمان حياة أسرية مدرسية جيدة للتلميذ، فالتلميذ الذي يعتبر رجل الغد.

والتلاميذ بحاجة ماسة إلى الرعاية النفسية والتربوية ضمن التطور والتقدم التكنولوجي السريع، فعلى الأسرة والمدرسة ضمان جو نفسي مناسب للتوافق الجيد والمرتبط بالدافعية للتعلم، وباعتبار مرحلة المراهقة مرحلة حساسة ومهمة يجب التفكير فيها وذلك:

- الاستفادة من الدراسات السابقة لتوافق النفسي في كيفية إتباع الطرق الصحيحة والعمليات التي تساعد على اكتساب شخصية سليمة.
- ضرورة الاستفادة من دراسات الدافعية التعلم من حلال إتباع سلوكيات مناسبة.
- زيادة إجراء دراسات حول هذا الموضوع " التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية التعلم".
- ضرورة الاهتمام بالتوافق النفسي والدافعية التعلم.
- ضرورة الاهتمام بالتلاميذ كأفراد لحل مشاكله المدرسية النفسية والاجتماعية.
- تعليم الأساتذة أساليب استشارة دافعية التعلم لدى الطالب.
- تبسيط المناهج التربوية لكي تتوافق مع احتياجات المتمدرسين النفسية.
- إظهار الثقة والاحترام والإصغاء لتلاميذ عندما يتحدث معهم المعلم وتجنب الانتقاد والتجريح فالتلميذ يستمد ثقته من نفسه ومن والديه.

- يجب على الأخصائي النفسي المدرسي مساعدة المراهق التلميذ على التغلب على الصعوبات التي يمكن أن تقابله في التعامل مع هيئة تدريس المواد الدراسية.
- وأخيرا يبقي الاهتمام بدراسة التوافق النفسي ذو أهمية كبرى لارتباطه بمختلف القدرات والإمكانيات الخاصة بالمرهق بما فيها الدافعية نحو التعلم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

الحديث الشريف.

- رواه أحمد وأبو داوود والترمذي.

الكتب.

1)- اجلال محمد سري،(2000)، علم النفس العلاجي، (ط، 2)، دار الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

2)- أديب محمد الخالدي، (2009)، الصحة النفسية (نظرية جديدة)، (ط، 3)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

3)- بطرس حافظ بطرس، (2008)، التكيف والصحة النفسية للطفل، (ط، 1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

4)- ثائر أحمد غباري، (2008)، الدافعية والنظرية والتطبيق، (ط، 1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

5)- رءوف محمود القيسي، (2008)، علم النفس التربوي، (ط، 1)، دار دجلة للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.

6)- سليم أبو عوص، (2007)، التوافق النفسي للمسنين، (ط، 1)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن –عمان.

7)- سامي محمود ملحم، (2009)، أساسيات علم النفس، (ط، 1)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

8)- صالح محمد أبو جادو، (2009)، علم النفس التربوي، (ط، 1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

9)- عبد الله علي أبو زعيزع، (2015)، مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية، (ط، 1)، لأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

10)- عبد المنعم المليجي، (1979)، النمو النفسي، (ب، ط)، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، عمان.

11)- عبد الرحمن عيسوي، (1989)، الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، (ب،ط)، دار النهضة العربية لطباعة والنشر ،بيروت.

12)- فائدة صبري الجودي، (ب، س)، المدخل لعلم النفس التربوي، (ط، 1)، السعودية.

13)- كمال علوان الزبيدي، (2007)، علم النفس ودراسة التوافق، (ب، ط)، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت،

14)- محمد جاسم العبدي، (2004)، مشكلات الصحة النفسية وأمراضها وعلاجها، (ط، 1)، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

15)- محمد محمود، (2009،) مهارات التدريس الصفي، (ط، 3)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

16)- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، (1990)، الصحة النفسية والتوافق الدراسي، (ب، ط)، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت.

17)- مريم سليم، (2003)، علم النفس التعلم، (ط، 1)، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان.

قائمة الرسائل:

18)- حسينة بن ستي، (2013/2012)، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية لتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مذكرة ماستر، جامعة قصدي مرباح ورقلة، تقرت.

19)- حرزني عبد العزيز ، (2017/2016)، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

20)- فتيحة حسود، (2013/2012)، علاقة التوافق النفسي بمستوي الطموح لدي تلاميذ المرحلة الثانوية،

الملاحق

الملحق رقم 01

البيانات الشخصية:

اللقب: الاسم:

الجنس: ذكر:(....) أنثي: (....).

المستوي الدراسي:

التخصص: آداب:(....) علوم: (....).

السن: (.....).

السلام عليكم:

أخي الطالب، أختي الطالبة، تحية طيبة.....

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي نضع بين يدك هذا الاستبيان راجين منك قراءة كل فقرة والإجابة عليها بكل صراحة تامة، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وأنك ستساعدنا بإعطاء رأيك في انجاز هذا البحث العلمي.

وفيما يلي مثال يوضح لك طريقة الإجابة.

الرقم	الفقرات	نعم	لا
1	هل تعرف أشخاصا لدرجة أنك تكرههم؟	×	

ونشكركم مسبقا على تعاونكم معنا.

الرقم	الفقرات	نعم	لا
01	هل تستمر في العمل الذي تقوم به حتى لو كان متعبا؟		
02	هل يعتقد معظم أصدقائك أنك شجاع؟		
03	هل يسمح لك بأنك تبدي رأيك في معظم الأمور؟		
04	هل تعتبر قويا وسليما مثل أصدقاؤك؟		
05	هل تشعر دائما أنك وحيد حتى مع وجود الناس من حولك؟		
06	هل تنسى عادة ما تقراء؟		
07	هل تتضايق عندما يختلف معك الناس؟		
08	هل تعتقد أن الناس لا يعاملوك معاملة حسنة؟		
09	هل يسمح لك بأن تختار أصدقاؤك؟		
10	هل تشعر أنك متوافق في المدرسة التي تذهب إليها؟		
11	هل تلاحظ أن الناس يتصرفون بعدالة كما ينبغي؟		
12	هل تضايقك الإصابة بالبرد كثيرا؟		
13	هل يصعب عليك الاعتراف بالخطأ إذا وقعت فيه؟		
14	هل تعتقد أن معظم الناس سيئين؟		
15	هل يرغب أصدقاؤك في أن تكون معهم؟		
16	هل يصعب عليك أن تتكلم مع أفراد من الجنس الأخر؟		
17	هل تجد عادة أن من الصعب عليك أن تنام؟		
18	هل تعتقد أن معظم الناس يحاولون السيطرة عليك؟		
19	هل تعتقد أنك محبوب من زملائك؟		
20	هل تشعر بأن لديك وقت كافى للهو والمرح؟		
21	هل تهتم من في المدرسة بأرائك عادة؟		

22	هل تفضل أن تبقي بعيدا عن الحفلات والنواحي الاجتماعية؟		
23	هل تشعر بالتعب في معظم الأحيان؟		
24	هل تخسر عادة في اللعب؟		
25	هل يهتم أصدقاؤك عادة بما تقوم به من أعمال؟		
26	هل يسمح لك باختيار ملابسك؟		
27	هل تدعى عادة إلى الحفلات التي تقيمها الثانوية؟		
28	هل تسعى للالتحاق بمراتب عليا في الثانوية؟		
29	هل تضايقك كثرة الأحلام المزعجة أو الكوابيس؟		
30	هل يتركك ولديك بأن تخرج مع أصدقاؤك؟		

الملحق 02: الخاص بالدافعية التعلم.

جامعة أحمد دراية – أدرار–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم النفس المدرسي

استمارة خاصة: بالدافعية لتعلم

البيانات الشخصية:

اللقب: الاسم:

الجنس:ذكر:(....) أنثي: (....).

المستوي الدراسي:

التخصص:آداب:(....) علوم: (....).

السن: (.....).

السلام عليكم:

أخي الطالب، أختي الطالبة، تحية طيبة.....

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي نضع بين يدك هذا الاستبيان راجين منك قراءة كل فقرة والإجابة عليها بكل صراحة تامة، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وأنك ستساعدنا بإعطاء رأيك في انجاز هذا البحث العلمي.

وفيما يلي مثال يوضح لك طريقة الإجابة.

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة.				×	

الملاحق :

الرقم	الفقرات	أوافــق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة.					
02	قليلا ما يهتم والدي بعلاماتي في المدرسة.					
03	أفضل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء.					
04	اهتماماتي ببعض المواد الدراسية يؤدي الي إهمال ما يدور حولي.					
05	أتمتع بأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة.					
06	أحب القيام المدرسة بسبب قوانينها الصارمة.					
07	هل تشعر أنك متوافق في المدرسة التي تذهب إليها.					
08	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي أتحصل عليها.					
09	أواجه المواقف المدرسية المختلفة بمسؤوليات تامة.					
10	يصعب عليا الانتباه لشرح المدرس ومتابعة.					
11	أشعر بأن غالب الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة.					
12	يصغي إلى والدي عندما أتحدث عن مشاكلي الدراسية.					
13	أحب أن يرضي عني زملائي في المدرسة.					
14	أتجنب المواقف المدرسية التي تحملني المسؤولية.					
15	لا أحب أن يعاقب التلاميذ مهما كانت الأسباب.					
16	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة.					
17	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات.					
18	أشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات المدرسية.					
19	أفضل بأن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير.					
20	أفضل بأن أهتم بدروسي على حساب أي شئ أخر.					

21	أحرص أن أتقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة.					
22	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة.					
23	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بوجباتي المدرسية.					
24	لدى رغبة قوية لاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة.					
25	أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية.					
26	يسعدني أن تعطي المكافأة للطلبة بقدر جهدهم المبذول.					
27	أقوم بالكثير من النشاطات في الجمعيات الطلابية.					
28	يصعب على تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.					
29	تعاوني مع الزملاء في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة.					
30	لا يهتم والديا بأفكاري التي أتعلمها في المدرسة.					

الشعبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	آداب	30	13.6	30.0	30.0
	علوم	70	31.8	70.0	100.0
	Total	100	45.5	100.0	
Missing	System	120	54.5		
	Total	220	100.0		

Statistics

		الشعبة	الجنس
N	Valid	100	100
	Missing	120	120
Variance		.212	.149

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكور	18	8.2	18.0	18.0
	إناث	82	37.3	82.0	100.0
	Total	100	45.5	100.0	
Missing	System	120	54.5		
	Total	220	100.0		

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
توافق	19.88	15.140	100
دافعية	37.61	28.590	100

Correlations

		توافق نفسي	دافعية التعلم
توافق نفسي	Pearson Correlation	1	.979**
	Sig. (2-tailed)		.000
	Sum of Squares and Cross-products	22692.560	41947.320
	Covariance	229.218	423.710
	N	100	100
دافعية التعلم	Pearson Correlation	.979**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	Sum of Squares and Cross-products	41947.320	80921.790
	Covariance	423.710	817.392
	N	100	100

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
توافق	19.88	15.140	100
دافعية	37.61	28.590	100

Group Statistics

	الشعبة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
توافق نفسي	آداب	30	18.97	15.696	2.866
	علوم	70	20.27	14.994	1.792
دافعية تعلم	آداب	30	35.03	28.241	5.156
	علوم	70	38.71	28.870	3.451

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
توافق نفسي	Equal variances assumed	1.008	.318	-.393-	98	.695	-1.305-	3.318	-7.889-	5.280
	Equal variances not assumed			-.386-	52.727	.701	-1.305-	3.380	-8.085-	5.475
دافعية التعلم	Equal variances assumed	.011	.917	-.588-	98	.558	-3.681-	6.260	-16.103-	8.741
	Equal variances not assumed			-.593-	56.066	.555	-3.681-	6.204	-16.109-	8.747

Independent Samples Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق النفسي	ذكور	18	20.33	15.583	3.673
	إناث	82	19.78	15.137	1.672
الدافعية التعلم	ذكور	18	35.78	27.445	6.469
	إناث	82	38.01	28.983	3.201

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
توافق نفسي	Equal variances assumed	.007	.935	.140	98	.889	.553	3.960	-7.306-	8.412
	Equal variances not assumed			.137	24.551	.892	.553	4.035	-7.766-	8.872
دافعية التعلم	Equal variances assumed	1.320	.253	-.299-	98	.766	-2.234-	7.476	-17.071-	12.602
	Equal variances not assumed			-.310-	26.015	.759	-2.234-	7.217	-17.070-	12.601

مخص الدراسة :

هدفت دراستنا للكشف عن العلاقة بين "**التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي**"

وقد تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا حيث بلغت (160) تلميذا وتلميذة، من تلاميذ ثانوية بن السيحمو مولاي المهدي سالي– وثانوية الشهيد نواري ميلود بن أعلي بدلدول، وللوصول إلي نتائج الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة، وذلك وفق أداتين وهما: مقياس التواق النفسي لمحمود عطيه هنا، ومقياس الدافعية التعلم ليوسف قطامي، حيث تمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss وتوصلنا في الأخير إلى نتائج أهمها وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والدافعية لتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي و فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص آداب، علوم كذالك وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس ذكر، أنثي.

الكلمات المفتاحية : الإهتمام بالنشاط الدراسي، التوافق النفسي، القيمة الذاتية .

Résumé

de l'étude Notre étude visait à révéler la relation entre l'ajustement psychologique et sa relation d'apprentissage chez les élèves de la première année secondaire L'échantillon de l'étude a été choisi au hasard, car il a atteint (160)étudiants masculins et féminins des élèves du secondaire lbn Al-sihmoa Moulay Mahdi Sali et du lycée secondaire Martyr Miloud bin Ali Baddeloul Ceci afin de répondre aux question suivantes éléves les éléves de la premirére année du secondaire avec une spécialisation différente Arts et Sciences y a-t-il des diffèrente statistiquement significatives dens la motivation d'apprendere parmi les èlèves de la première annèe du secondaire selon genre ;masculin et fèminin L'èchelle de compatibilitè psychologique de Mahmoud Kattami ici et l'èchelle de motivation d'apprentissage de Youssef Kattami ;où le traitement statistique a ètè ef ll existe une relation corrèlative entre l' adaptation psycholgique et la motvation d 'apprentissaque des èlèves de première annèe du secondaire ll n' y a pas de diffèrences statistiquement significatives dans l’adaptation Psychologique des èlèves de première annèe du secondaire selon la spècialistion Arts sciences ll n’y a pas de diffèrences statistiquement d adaptation psychologique chez les èlèves de première annèe du secondaire selon le sexe Masculin et fèminin

Mots-clés : intérêt pour l'activité scolaire, adaptation psychologique, estime de soi